Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

Majid Arslan and His Role in Forming the Lebanese National Guard

Assoc. Prof. Dr. Qasim Jabari Latif
General Directorate of Education in Thi Qar
almrshdyqasmjbary@gmail.com

https://doi.org/10.32792/tqartj.v6i46.540

Received 27/4/2024, Accepted 28/5/2024 , Published 30/6/2024

Abstract

This research aims to study the life of the deputy and minister Majid Arslan and his role in Lebanese politics, specifically his role in forming the Lebanese National Guard. We chose this figure due to the significant role he played as one of the first-generation men who witnessed the political events in Lebanon, fighting against the French occupation and achieving complete independence and evacuation from Lebanese lands. Through detailing his political role, we tried to trace the precise historical developments he went through, starting from his birth and upbringing, then his tenure as a deputy and minister. The focus was on the major task he undertook, which was leading the Lebanese National Guard, which was formed, organized, and armed under his direct supervision. These forces played a notable role in confronting the French forces during the clashes in the Bshamoun area. From all this, it became clear to us that he was a distinguished and competent figure who played an important and active role in a significant phase of modern and contemporary Lebanese political history.

Keywords: Majid Arslan, Lebanese National Guard.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

مجيد ارسلان ودوره في تشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني

أ.م.د: قاسم جباري لطيف المرشدي

المديرية العامة لتربية ذي قار

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى دراسة حياة النائب والوزير مجيد ارسلان ودوره في السياسة اللبنانية وتحديدا دوره في تشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني وقد حرصنا على اختيار هذه الشخصية انطلاقاً من الدور الكبير الذي قام به , كونه واحدا من رجال الرعيل الأول الذين واكبوا الأحداث السياسية في لبنان في نضاله ضد الاحتلال الفرنسي وتحقيق الاستقلال والجلاء التام عن الأراضي اللبنانية , حاولنا من خلال تفصيلنا لدوره السياسي تتبع التطورات التاريخية الدقيقة التي مر بها بدءً من الولادة والنشاءة ثم النيابة والوزارة , وقد تم التركيز على المهمة والدور الاكبر الذي قام به والمتمثل بقيادته لفرق الحرس الوطني اللبناني الذي تم تشكيله وتنظيمه وتسليحه تحت اشرافه المباشر, وما قامت به تلك القوات من دور مشهود في مواجهة القوات الفرنسية اثناء الصدامات التي حدثت في منطقة بشامون , وظهر لنا من كل ذلك انه كان شخصية مميزة وكفؤة أدت دوراً مهماً وفاعلاً في مرحلة مهمة من مراحل تاريخ لبنان السياسي الحديث والمعاصر .

الكلمات المفتاحية : مجيد ارسلان _ الحرس الوطني اللبناني.

المقدمة :

تأتي دراسة سير الشخصيات العربية ومنها اللبنانية على وجه التحديد على وفق ادوارها السياسية او الفكرية التي مارستها او ادتها ضمن المدة موضوع البحث , وان اهم ما ميز تلك الشخصيات عن سواها هي قدرتها الفائقة على التعامل مع معطيات العصر عبر استجابتها العالية للتحديات والظروف المحيطة بها , لذا حظي هذا النوع من الدراسات بأهتمام كبير من لدن الباحثين والاكاديميين لما له من اثر بارز اتسم بالتميز , ومواقف اثرت في مجرى الاحداث التاريخية التي عاصروها ومنهم من صنع تلك الاحداث او شارك فيها سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي , ولا شك إن الخوض في مثل هذه الدراسات يمتاز بالصعوبة ويتطلب من الباحث اتخاذ منهج تاريخي قائم على الموضوعية في سرد احداث الشخصية السياسية المعنية بالدراسة , والحذر التام في اثناء عرض سير الأحداث ووقائعها , وذلك من خلال التزام الامانة العلمية والتجرد قدر الإمكان من المحاباة والانجراف في تمجيد الشخصية المعنية بالدراسة , وهذا بالتحديد ما توخيناه في هذه الدراسة .

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على حياة النائب والوزير مجيد ارسلان ودوره في السياسة اللبنانية وتحديدا

دوره في تشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني وقد حرصنا على اختيار هذه الشخصية انطلاقاً من الدور الكبير الذي قام به في حقبة زمنية تعد من أهم وأدق واعقد الحقب الزمنية في تاريخ لبنان السياسي الحديث , وما تركه من اثر طيب في ذاكرة اللبنانيين , وما عرف عنه من مواقف وطنية مخلصة ورؤية موضوعية لمستقبل بلاده , وبهذا نكون قد رسمنا صورة واضحة عن جميع صفاته وأعماله ومواقفه ابان المدة موضوع الدراسة.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى ثلاثة مباحث مسبوقة بهذه المقدمة ومتبوعة بخاتمة اشتملت على أهم الاستنتاجات التي تم التوصل لها مع مجموعة من الملاحق الهامة وذات الصلة بالموضوع اختص المبحث الأول بدراسة ولادة مجيد ارسلان ونشأته , وسلط الضوء في المبحث الثاني على بداية دخوله المعترك السياسي وابرز المناصب التي تبؤها والانجازات التي حققها , في حين جاء التركيز في المبحث الثالث على الدور الهام الذي قام به والمتمثل بتشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني تلك القوة التي تركت بصمة واضحة في تاريخ لبنان السياسي الحديث من خلال ما مارسته من دور مشهود في مقارعة القوات الفرنسية وتحقيق الاستقلال اللبناني , كما مثلت تلك القوات نواة اساسية في تشكيل الجيش اللبناني لاحقا.

اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها الوثائق الغير منشورة متمثلة بوثائق البلاط الملكي المحفوظة في دار الكتب والوثائق , كذلك الوثائق المنشورة المتمثلة بمحاضر مجلس النواب اللبناني التي احتوت على معلومات تفصيلية عن أحداث لبنان وموقف مجلس النواب منها وأضافت الرسائل والاطاريح الجامعية معلومات هامة للبحث وأرشدت الباحث إلى عدد من المصادر القيمة ذات الصلة بالموضوع , فضلاً عن ذلك تم الاعتماد على عدد من الكتب العربية والبحوث المنشورة في المجلات العلمية كذلك بعض الصحف مثل صحيفة الاستفهام التي عالجت أحداث الأزمة اللبنانية لعام ١٩٤٣وابرزت دور وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني مجيد ارسلان بشكل واضح بين ثناياها.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

اولا : ولادته ونشأته:

ولد مجبد بن توفيق بن مجيد بن ملحم بن حيدر بن الامير عباس بن الامير فخر الدين بن حيدر ارسلان في عام ١٩٠٨ في بلدة الشويفات[١], وذكر في الاوراق الرسمية ان ولادته في عام ١٩٠٤ حيث تم تكبير عمره اربع سنوات بعد وفاة والده ليتسنى له دخول المجلس النيابي[٢], تلقى علومه الاوليه في بلدة الشويفات حيث تتلمذ هو وشقيقه الامير نهاد داخل منزلهما الابوي على يد مدرس اختاره لهما والدهما واسمه بشارة البستاني[٣], وبعد ان اتم الابتدائية في مدرسة اميليا طراد في الشويفات انتقل الى مدرسة الفرير ماريت في بيروت لاكمال المرحلة الابتدائية التكميلية , ثم انتقل الى المدرسة العلمانية الفرنسية اللابيك حيث اتم دراسة المرحلة الثانوية , الا انه اضطر للانقطاع عن متابعة الدراسة والتحق بالكلية الحربية في حمص[٤], لكن سرعان ما لجأ والده الامير توفيق الى اعادته من الكلية الحربية ليشرف على ادارة املاك العائلة بعيدا عن الوظيفة العسكرية والعمل السياسي [٥].

عرف عن مجيد ارسلان انه كان على مستوى عالي من الثقافة , وكان كثير القراءة للكتب التاريخية وتحديدا ذات المغزى العسكري منها , كما انه كان فوق الاحزاب والانقسامات الحزبية , حيث انه كان خارج سياسة المحاور ولا يقبل يوما بأن يحسب على فئة دون اخرى , عاش حياة متواضعة رغم نفوذه المادي والمعنوي , اذ كان يذكر بأن ارتباطه مع الناس ليس ارتباطا سياسيا بل شعورا بالصداقة والعاطفة , والشعور بالاخر , ولديه ثوابت لا يمكن تجاوزها هي عدم ايمانه بالمذهبية والطائفية ولا الحزبية , وكان من بين الشخصيات الاقوى في جبل لبنان وذات تأثير على جميع الدروز في جميع مناطق لبنان , ورغم شجاعته وقوته لم يلجأ الى قتال اهلي او صراع طائفي والى ما يثير الفرقة بين المواطنين بحجة شعار ما او مكسب شخصي , ورغم انه كان من بيت اقطاعي الا انه كان يعمل جاهدا على خدمة الناس , وكانت ابواب قصرة مفتوحة لقضاء حاجات المواطنين اللبنانيين دون تمييز , وقد اتخذ موقفا طيبا من جميع الاطراف اللبنانية[٦].

اختط لنفسه خطا سياسيا قائما على فكرة التعايش السلمي بين اللبنانيين والقبول بالاخر , وقد قال عنه الرئيس بشارة الخوري[٧] : "السياسي الوحيد اللي اثبت انو ابن اصل المير مجيد" [٨], كما قال عنه رئيس مجلس النواب حسين الحسيني[٩] بأنه ركيزة اساسية في معركة نقل لبنان من مرحلة الانتداب الى مرحلة الاستقلال[١٠].

كان يتمتع بالهيبة والوقار والاناقة , كذلك من صفاته الجرأة والصراحة والوفاء للأصدقاء والصدق مع نفسه ومع الاخرين , ومن هواياته ركوب الخيل , ومن المقولات التي كان يعتز بها ويرددها بأستمرار:" الله يجرب محبيه " , ومقولة اخرى : " انا للجميع " [١١].

وفيما يتعلق بالجانب الاجتماعي من حياته فقد تزوج مجيد ارسلان وهو في سن الثالثة والعشرين من عمره عام ١٩٣٢ من لميس كريمة الامير خالد شهاب[١٢], وقد انجبت له فيصل وتوفيق , وبعد وفاة زوجته لميس عام ١٩٥٣ تزوج من خولة بنت رشيد جنبلاط وهي من اسرة ال جنبلاط في ١٦ شباط ١٩٥٦ وقد انجبت له ثلاث بنات هما زينة وريما ونجوى ثم طلال ارسلان[١٣].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

حصل على العديد من الاوسمة اللبنانية والعربية ومنها وسام لبنان ووسام الارز وميدالية فلسطين وميدالية فلسطين السورية اللبنانية ووسام الاستحقاق العالي من الطبقة الاولى من مصر وميدالية الجهاد الوطني من قبل الرئيس بشارة الخوري في مناسبة ذكرى الاستقلال , ووسام الاستقلال اللبناني الوشاح الاكبر , وقد لقب بعدة القاب منها عميد البرلمانيين اللبنانيين , وعميد الوزراء لطول فترة نيابته ووزارته , والقائد العام لثورة الاستقلال الكبرى(١٤).

وبوفاة الامير توفيق ارسلان في٥ ايلول عام ١٩٣١ حسمت مسألة الزعامة السياسية في البيت الارسلاني لصالح ابنه مجيد ارسلان , وامام جثمان ابيه المسجى في قصر عالية وعلى قاعدة " مات الامير" , "عاش الامير" خلعت عليه عباءة الامارة في وقت شغر فيه احد المقعدين الدرزيين المشغولين بالانتخاب في جبل لبنان , ولم يبلغ مجيد ارسلان وقتها الخامسة والعشرين من عمره التي تعد السن القانونية للترشيح للنيابة(١٥).

في غضون ذلك اخذت الوفود الشعبية تتوافد نحو قصر امارة ال ارسلان في عالية تهتف للأمير مجيد ارسلان بالولاء , والتف حوله اصدقاء ابيه وعمه من الزعماء ورجال السياسة (١٦), وقد عمل مجيد ارسلان بمؤازرة حكومة اوغست ديب(١٧), وبرضى الفرنسيين على تكبير عمره فترشح للنيابة وكان لا يزال في سن الفتوة , مدعوما برعاية الحكومة وعاطفة شعبية من البيت الارسلاني الكبير(١٨).

ثانيا: دخوله المعترك السياسي وموقفه من الازمة اللبنانية عام ١٩٤٣:

عندما جرت الانتخابات النيابية في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٣١ فاز مجيد ارسلان بالمقعد النيابي عن جبل لبنان خلفا لوالده توفيق حيث نال ١٤٢ صوتا من اصل ١٤٥(١٩), وكان وقتها يمثل اصغر نائب لبناني سنا بل اصغر نائب في المجالس العالمية وقتها , لكنه كان يتمتع بصفات من الفتوة والرجولة جعلته محط انظار الجماهير ومثار اعجابهم , ولا ادل على ذلك من وصف الصحفي السياسي اللبناني اسكندر الرياشي بقوله : "هبط من جبل لبنان فتى يافع طويل القامة قوي البنية يكاد الشعر يخط شاربه , هبط هذا الفتى الصغير السن الكبير القلب الى بيروت فجأة فأكتسح ساحة البرج وجعلها ميدانا له يتمشى على مصاطبه ترافقه جمهرة من زلمه الاشداء , وقد اكتملت فيه جميع معالم البأس" (٢٠).

كانت بداية العمل السياسي النيابي لمجيد ارسلان الذي دل على نضجه السياسي اسهامه الجاد وعمله المتواصل بمناقشة المشاريع المحالة الى مجلس النواب , فقد كان له حضور واضح في مجلس النواب اثناء مناقشة للعديد من المشاريع ومنها مشروع قانون التقاعد الصادر في ١٢ ايار عام١٩٣١, حيث طالب بضرورة اعادته الى الحكومة لأعادة دراسته وتضمينه لعدد من النقاط ذات النفع والمردود الايجابي لتلك الفئة من الشعب(٢١), وطالب ايضا بضرورة انصاف الفلاحين والمربين من خلال تقديم التسهيلات والدعم اللازم لهم (٢٢), ووقف مجيد ارسلان موقفا حاسما من مشاريع القوانين الاعتباطية التي تخل بالسياسة العامة للبلاد وتكرس مبدأ الوساطات والمحسوبيات (٢٣).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

كما اسهم مجيد ارسلان الى جانب بقية زملائه في المجلس النيابي وفي الكتلة الدستورية[٢٤] بالدفاع عن الذين لا توليهم الحكومة اهتماماتها , بل وتحاربهم لأعتبارات سياسية[٢٥], وتابع بأهتمام بالغ مسألة التعريفات على المنكوبين والمتضررين وكيفية توزيع الاعانات عليهم وتطمين المتبرعين المقيمين والمغتربين على حسن التصرف بتبرعاتهم كي لا يذهب الشك الى نفوسهم [٢٦], كما اولى المطالب الشعبية المحقة بأهتمام كبير , حيث عمل على متابعتها لدى الاجهزة التنفيذية للحكومة وناقشها في جلسات مجلس النواب ناقدا وموجها وطارحا للحلول , ومن ذلك مطالبته بضرورة اعادة المحاكم البدائية في جبل لبنان [٢٧], وتابع مجيد ارسلان خلال تواجده في مجلس النواب العديد من القضايا ذات التأثير في الشأن العام اللبناني ومنها القضايا الزراعية , حيث اكد على ضرورة اتباع سياسة كمركية هادفة لحماية الانتاج المحلي , كذلك مكافحة الامراض والحشرات المؤذية للمزروعات[٢٨], وطالب بضرورة تحقيق العدالة في السياسة التي تتبعها الحكومة تجاه المزارعين من خلال رفع الضرائب مثل ضريبة المسقفات في المناطق التي لا يوجد فيها سوى الفلاحين[٢٩], ومن المسائل المهمة التي عالجها ايضا مسألة الاملاك البحرية حيث طالب بضرورة انصاف المالكين لها كونهم كانوا عرضة للمضايقات من قبل الموظفين الحكوميين[٣٠], وقد تابع نشاطه النيابي بالدفاع عن العمال والمطالبة بزيادة اجورهم , وعن الموظفين العسكريين كالبوليس والجندرمة من خلال تحسين تعويضاتهم وترقياتهم العسكرية , وطالب بضرورة مكافئة المأمورين الذين اصيبوا بعطل دائم او قتلوا اثناء تأديتهم الخدمة الفعلية واورد بعض الامثلة التي دللت على تقصير الحكومة مع بعض الموظفين[٣١], وعندما اقدمت المفوضية الفرنسية على اعطاء امتياز احتكار التبغ لشركة محلية برساميل فرنسية لمدة خمسة وعشرين عاما عارض مجيد ارسلان هذا القانون الاحتكاري , وعندها امتدحه البطريك الماروني انطوان عريضة بالقول: " ليسو عبيدا للفرنسيين كما هم النواب المسيحيون " [٣٢].

وخلال الاضطرابات التي حدثت في لبنان ١٩٣٤– ١٩٣٥ والتي اتخذت في بعض الاحيان طابعا طائفيا , لوقوعها بين عناصر ومجموعات مختلفة الانتماءات الطائفية والاتجاهات السياسية [٣٣], ولا عجب ان تنحاز السلطات الفرنسية وقتها الى جانب مؤيديها في لبنان , وتبعا لسياسة الامر الواقع ودفاعا عن الذين ظلمتهم سلطات الانتداب الفرنسي والسلطات الموالية والمنفذه لها في لبنان , سارع مجيد ارسلان على رأس وفد شعبي لمقابلة امين سر الدولة ومدير الداخلية ورئيس المجلس النيابي للاحتجاج على ما اقدمت عليه عناصر الدرك من احتلال للمنازل وعبث في القرى , والزام الاهالي بتقديم الطعام لهم ولخيولهم في ظل هذه الازمة الخانقة[٣٤], واستمر مجيد ارسلان بمتابعة امور الموقوفين الذين القت السلطات الفرنسية القبض عليهم بعد ان خمدت تلك الاضطرابات , مطالبا بضرورة اجراء التحقيق العادل معهم حتى تتم تبرئتهم واخراجهم من التوقيف[٣٥].

كما كان لمجيد ارسلان موقف حازم ومساند تجاه القضايا العربية وبالذات القضية الفلسطينية فقد وقف مساندا للثوار الفلسطينيين ابان ثورتهم عام ١٩٣٩ وشن حمله ضد الرئيس اللبناني اميل اده وذلك لكون توجهاته كانت تصب في خدمة المصالح الفرنسية والحركة الصهيونية[٣٦].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وبصفته عضوا في محلس النواب اللبناني خلال المدة ١٩٣٧– ١٩٣٨ ووزيرا للزراعة ثم رئيسا للجنة التربية ولجنة الصحة والاشغال العامة في حكومة خالد شهاب التي شكلت في اذار عام ١٩٣٨[٣٧], طالب مجيد ارسلان في الجلسات البرلمانية التي كانت تعقد وقتذاك بضرورة توسيع الوزارة لا تصغيرها , وذلك لأجل منع حصر الحقائب الوزارية في يد وزير واحد لما يؤدي ذلك الى شل في قدرة الوزارات على رسم الخطط التنموية المستقبلية , وعرقلة لسير الادارة , وتأخير لأعمال المواطنين ومصالحهم[٣٨], وتأكد حرصه ايضا على توسيع الوزارة في اثناء الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة عام ١٩٣٨ , كذلك احتجاجه على المرسومان ٤٩ و٥٠ ومطالبته بألغائهما , وعدم الاعتماد على الاحصاءات المعمول بها , لأن فيها عشرات الالاف من المغتربين الذين لا يعيشون في لبنان[٣٩].

ويتوضح لنا من خلال كل ذلك الموقف الوطني النبيل والمشرف الذي تحلى به النائب والوزير مجيد ارسلان في تبنيه حق الطائفة الدرزية في التمثيل الحكومي لا للوصول الى كرسي الوزارة بل من خلال طلبه لغيره من الدروز كحق ثابت في التمثيل الحكومي الدائم , كذلك مطالبته بحقوق مختلف اطياف الشعب اللبناني في جلسات مجلس النواب بصفته عضوا , كذلك من خلال استيزاره لعدد من الوزارات , وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على مدى تفانيه وإخلاصه لقضية بلاده , ومحاولته الجادة لخدمة قضايا مجتمعه اللبناني.

وعندما جرت الانتخابات النيابية في يومي ٢٩ اب و١٥ أيلول عام ١٩٤٣, جاءت نتائجها مناصفة تقريباً بين الكتلتين الوطنية[٤٠] والدستورية[٤١], وبدأت حينها حلقة جديدة من مسلسل الصراع والتنافس الفرنسي البريطاني على لبنان , والمتمثلة بانتخاب رئيس الجمهورية , فكان الصراع والتحدي محتدماً بين الكتلة الدستورية ومرشحها بشارة الخوري بدعم وتأييد بريطاني عربي , والكتلة الوطنية ومرشحها اميل اده[٤٢] المدعوم من قبل السلطات الفرنسية[٤٣].

وفي ٢١ أيلول عام ١٩٤٣ عقد مجلس النواب أولى جلساته برئاسة اكبر الأعضاء سناً جورج زوين[٤٤] لانتخاب رئيساً للمجلس , وجاءت نتائج الانتخابات بفوز صبري حمادة برئاسة المجلس [٤٥], وبانتخابه توطد فوز الدستوريين بشكل اكبر [٤٦] وفي الجلسة الثانية التي اعدت لانتخاب رئيس الجمهورية جاءت نتائج الانتخابات بفوز الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري بأغلبية ٤٤ صوتاً ضد ١١ صوت [٤٧], وبذلك أصبح بشارة الخوري الصديق الحميم لمجيد ارسلان رئيساً للبنان[٤٨], وبعد انتخابه عهد الى رياض الصلح[٤٩] بتأليف الحكومة الجديدة فألفها في ٢٥ أيلول عام ١٩٤٣ , وشغل فيها مجيد ارسلان منصب وزيرا للدفاع الوطني والزراعة والصحة والاسعاف العام[٥٠], ووصفت هذه الوزارة بأنها أول وزارة دستورية مستقلة[٥١], حيث سعت منذ بداية تشكيلها الى اتخاذ الاجراءات العملية الحاسمة بأتجاه لبننة الحكم وهي الخطوة الاولى في طريق الاستقلال الحقيقي , وقد ترجمت هذه الحكومة المسلك الاستقلالي من خلال عدم قيامها بالزيارة البروتوكولية التقليدية التي درجت عليها الحكومات السابقة للمفوض السامي الفرنسي , واعتبار المندوب الفرنسي جان هللو (Jan Helleu)[٥٢], سفيرا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لدولته فرنسا في لبنان اسوة بغيره من سفراء الدول الأخرى المعتمدين في لبنان , عند ذلك وجد الفرنسيون انفسهم امام متغيرات جذرية اجراها العهد الجديد[٥٣].

وفي ٧ تشرين الأول عام ١٩٤٣ اجتمع مجلس الوزراء اللبناني وشدد البيان الوزاري على الغاء الانتداب بدخول لبنان عهد الاستقلال والسيادة والعزة الوطنية , مما يستوجب اصلاح الدستور اللبناني بحيث يصبح ملائما كل الملائمة لمضي تحقيق الاستقلال اللبناني التام الذي هو حق من حقوق السلطات الدستورية , وقدمت الحكومة الى مجلس النواب مشروع تعديل بعض مواد الدستور التي تتعارض مع هذا الاستقلال [٥٤], وقضت هذه التعديلات بإلغاء كل أشارة الى الانتداب في الدستور , واثبات سيادة لبنان الوطنية من خلال تنقيح المواثيق والاتفاقيات كافة التي تسيء الى السيادة اللبنانية , والتأكيد على ضرورة ان تتسلم الحكومة اللبنانية جميع صلاحياتها كحكومة دستورية شرعية لدولة مستقلة[٥٥], كما قضت التعديلات بالحد من صلاحيات المستشارين الفرنسيين وأبطال اعتبار اللغة الفرنسية لغة رسمية[٥٦], وبعد الانتهاء من الادلاء بالبيان الوزاري فتح باب المناقشة فأكد الوزراء وعلى رأسهم وزير الدفاع الوطني مجيد ارسلان بأن تعديل الدستور وتحقيق الاستقلال هو حق من حقوق السلطات الدستورية[٥٧], وكان من الطبيعي ان مجلسا تربى في احضان الفرنسيين طيلة ربع قرن , لم يكن بمقدوره ان يتخلى عنهم فكيف يقف ضدهم في معركة مصيرية بهذا الحجم[٥٨] , لذلك طالبو بتأجيل الجلسة كي يتسنى لهم دراسة البيان ومناقشة الحكومة , وكان وقتها ان تهكم احدهم على الحكومة وبيانها الوزاري مما اثار حفيظة وزير الدفاع مجيد ارسلان فقام من فوره بالرد على هذا النائب وتوبيخه , وسارع وقتها رئيس الحكومة رياض الصلح الى التدخل في الامر وتدارك الخلاف , ثم نالت الحكومة الثقة بالاجماع وامتناع نائب واحد عن التصويت[٥٩].

وما ان علمت الحكومة الفرنسية بعزم الحكومة اللبنانية على تعديل الدستور حتى أرسلت مذكرة الى الحكومة اللبنانية في ٩ تشرين الأول عام ١٩٤٣ تحذرها من مغبة القيام بهذا التعديل , وتذكرهم بأنه يخالف صك الانتداب ولا يجوز التعديل بصورة منفردة[٦٠], لكن الحكومة اللبنانية مضت في تنفيذ برنامجها الإصلاحي واتخاذ الخطوات العملية في سبيل تعزيز استقلال لبنان التام , وتجسيداً لذلك بعثت بمذكرة في ٢٥ تشرين الأول عام ١٩٤٣ الى السلطات الفرنسية طالبت فيها بتحويل المندوبية الفرنسية في بيروت الى سفارة أسوة ببقية الدول التي حصلت على الاستقلال والسيادة[٦١], وتجدر الإشارة الى ان مجيد ارسلان كان مع رفاقه من رجال الحكومة الذين اسهموا بوضع نصوص تعديل الدستور الجديد , وكان أكثر المتحمسين لتلك التعديلات كونها تتعلق أساسا بسيادة لبنان الوطنية التي تمثل المسعى الهام بالنسبة لهم[٦٢].

وهكذا أخذت العلاقات تتأزم بين الحكومة اللبنانية والسلطات الفرنسية وعدت السلطات الفرنسية ما تقوم به الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي تحدياً لها , ولذلك عملت على اصدار الأوامر الى قوات الأمن العام الفرنسي في ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ بفرض الحضر على الصحف ومنعها من نشر قانون التعديل الدستوري[٦٣],

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وأقدمت على سحب دعوة الحكومة اللبنانية لحضور حفلة الاستعراض التي يقيمها الفرنسيون في ١١ تشرين الثاني عام ١٩٤٣[٦٤].

ثم تسارعت وتيرة الأحداث وتفاقمت حدة الخلاف وأخذت تتسرب شأعات مفادها ان الفرنسيون ينوون القيام بعمل عسكري يتضمن اعتقال رجال الدولة اللبنانية , وقد نفذت السلطات الفرنسية تهديداتها وقامت بإرسال قوة عسكرية بعد منتصف ليل الخميس ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣ اعتقلت رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح والوزراء كل من وزير الداخلية كميل شمعون[٦٥], ووزير الخارجية والاشغال العامة سليم تقلا[٦٦] ووزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الوطني عادل عسيران[٦٧], والنائب عبد الحميد كرامي[٦٨], وقد ارسلو جميعاً الى معتقل في قلعة راشيا[٦٩] جنوب شرق لبنان , ولم يفلت من قبضة الاعتقال سوى وزير الدفاع مجيد ارسلان ونائب رئيس الوزراء حبيب ابو شهلا[٧٠], ورئيس مجلس النواب صبري حمادة [٧١].

والذي يتبادر الى الذهن ويبقى السؤال الحائر على الشفاة ويحاول كل من يتعمق في الأحداث ان يجد له جوابا وهو لماذا لم تقم السلطات الفرنسية باعتقال وزير الدفاع مجيد ارسلان ؟ مع انه اشترك في وضع جميع المقررات والأعمال التي قامت بها حكومة رياض الصلح , وكان شأنه شأن جميع المعتقلين .

اختلفت وتعددت الآراء بشأن ذلك حيث يذكر ان عدم اقدام الفرنسيين على اقتحام بيت النائب والوزير مجيد ارسلان خوفا من اثارة اضطرابات قوية بين اتباعه الكثيرين من الدروز[٧٢], وهذا ما اكده الجنرال كاترو(George Catrous) [٧٣], للسفير اللبناني في موسكو خليل تقي الدين[٧٤] بقوله: " لم نعتقل الامير مجيد ارسلان لأننا اثرنا عدم معاداة الدروز وعدم اثارتهم كما فعلنا عام ١٩٢٥" [٧٥], كما يذكر ان عدم أقدام الفرنسيين على اقتحام منزل مجيد ارسلان واعتقاله راجع لكونه كان خارج منزله ساعة الاعتقال , وقد أشار الى ذلك مجيد ارسلان عندما قال : " في ليل ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣كنت نائماً عند احد الأصدقاء وفي الصباح مر بي المرحوم حبيب ابو شهلا واخبرني بأمر الاعتقالات"[٧٦], وسواء كان مجيد ارسلان محتاطا للأمر ام في غفلة منه فقد كان قصره في خلدة في حمى عدد من مناصريه الاشداء الذين امو دار خلدة نهار الاربعاء ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ نتيجة لتأزم العلاقات بين المفوضية الفرنسية والحكومة اللبنانية , وتسرب اشاعات عن احتمال اقدام الفرنسيين على اعتقال الوزراء ومنهم مجيد ارسلان[٧٧].

وأجمالاً يمكن القول ان جميع هذه الآراء كانت على درجة من الدقة والصواب , وهي بمجموعها شكلت العامل الهام في نفاذ النائب والوزير مجيد ارسلان من اعتقال السلطات الفرنسية ليكمل مع بقية الوزراء مهمة تسيير أمور البلاد .

وبعدما علم مجيد ارسلان نبأ الاعتقال سارع من فوره برفقة حبيب ابو شهلا الى منزل الجنرال البريطاني سبيرز , وكانا في غاية من الهياج , وقد سبقهما الى ذلك المقر بعض النواب والصحفيين العرب ومعتمدي السلك الدبلوماسي ومطران بيروت اغناطيوس مبارك [٧٨], وبرز الجنرال سبيرز وقتذاك وكأنه معقل آمال اللبنانيين في الاستقلال وخشبة خلاصهم من هيمنة الفرنسيين وصلفهم واستبدادهم[٧٩], وقد اعلم وزير الدفاع مجيد ارسلان

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الجنرال سبيرز عن استعدادهم لإعلان الثورة والقتال دون تهيب ووجل , لكن الجنرال سبيرز نصحهم بالانتظار والتريث[٨٠].

ثم توجه مجيد ارسلان برفقة حبيب ابو شهلا الى القصر الجمهوري في محلة القنطاري للاطمئنان على عائلة الرئيس بشارة الخوري والاستفسار عن كيفية الاعتقال , وكان القصر وقتها يعج بالنواب وكبار المسئولين , وعندما دخلوا القصر علت هتافات المتظاهرين ونداءاتهم "بدنا بشارة بدنا رياض" مما أثار حميتهما وحملهما مسؤولية شرف الدفاع عن الوطن , وقد تزامن مع وصولهم وصول رئيس مجلس النواب صبري حمادة الذي انضم الى الوزيرين وبقية النواب للتداول في أمر غياب رئيس الدولة والحكومة[٨١] .

ومع ذلك لم تكتف السلطات الفرنسية بتلك الإجراءات الاستبدادية غير المشروعة بل أقدمت في اليوم نفسه على إصدار مجموعة من القرارات التعسفية من أهمها المرسومين (٤٦٤) و(٤٦٥) اللتان عدت فيهما جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة بشان تعديل الدستور غير قانونية وخالية من كل صيغة شرعية وعلقت الدستور وحلت المجلس النيابي , وعينت اميل اده رئيساً للجمهورية وللحكومة في آناً واحد[٨٢].

وإزاء تلك الإجراءات الاستبدادية غير الشرعية عم الإضراب العام العاصمة بيروت وبقية المدن اللبنانية , وانطلقت التظاهرات الجماهيرية تندد بتلك الإجراءات وتطالب بعودة الدستور وإطلاق سراح المعتقلين[٨٣], وتحث المسؤلين السياسيين مجيد ارسلان وحبيب ابو شهلا وصبري حمادة على امتلاك زمام السيادة والنزول الى السراي للوقوف بوجه المفوضية الفرنسية , لكن هولاء الأشخاص لا يمكنهم التصرف بتلقائية عبثية , وذلك لأن على سلوكهم يتقرر مصير الوطن وحياة الأمة اللبنانية[٨٤].

وبعد التشاور القصير الذي تم في القصر الجمهوري خرج الوزراء والنواب الحاضرين ومنهم وزير الدفاع مجيد ارسلان الى شرفة القصر , وخطب بأسمهم حبيب ابو شهلا بصفته نائباً لرئيس مجلس الوزراء , فحيا الجماهير المحتشدة وندد بالمعتدين على الدستور والمستهينين بالحريات والكرامات , ودعا الشعب الى التمسك برئيس البلاد وبرلمانها وحكومتها الشرعية وإسقاط الخونة , وقد تركت كلماته هذه موجة من الحماسة لم يرى لها الشعب اللبناني مثيلاً من قبل[٨٥].

وخلال اجتماع قصير عقد في القصر ضم مجيد ارسلان وحبيب ابو شهلا ورئيس المجلس وأعضاءه الحاضرين اتفق الجميع على وضع برنامج للعمل المشترك بحيث تقوم كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية بممارسة عملها[٨٦], وكانت اللحظة التاريخية الحاسمة هي اصدار المرسوم رقم (١- ح)[٨٧] في اليوم ذاته ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣ الذي جاء رداً على الفراغ الدستوري باعتقال رئيس الجمهورية والحكومة معاً , وقد وقعه النائب حبيب ابو شهلا بصفته رئيسا لمجلس الوزراء وبالنيابة عن مقام رئيس الجمهورية , كما وقعه وزير الدفاع والصحة والزراعة مجيد ارسلان , حيث رسم هذا المرسوم النقاط الأساسية لانتقال صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع مجيد ارسلان ومما جاء فيه[٨٨] :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

١ . . . يمارس مجلس الوزراء مؤقتاً الصلاحيات المعطاة لرئيس الجمهورية وفقاً لأحكام الدستور.

٢ . . . يقوم مؤقتاً نائب رئيس مجلس الوزراء حبيب ابو شهلا مقام رئيس مجلس الوزراء ويكلف مؤقتاً بوزارات المالية والخارجية.

٣ . . . يكلف وزير الدفاع والزراعة والصحة مجيد ارسلان مؤقتاً بوزارة الداخلية والتموين والتجارة والبرق والبريد.

٤ . . . يعتبر هذا المرسوم نافذاً من تاريخ توقيعه في ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣.

وتأسيسا على ذلك تقدمت الحكومة المشكلة التي يمثل مجيد ارسلان احد اعضائها البارزين بصفته وزيرا للدفاع والصحة والزراعة مضافا لذلك وزارة الداخلية والتموين والتجارة والبرق والبريد بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى المندوب العام الفرنسي الجنرال جان هللو احتجت فيها على الاعتقالات التي طالت رجال الدولة اللبنانية , والإجراءات القمعية التي اتخذتها السلطات الفرنسية وانتهاك استقلال البلاد ودستورها بالإضافة الى اعتبار السلطات الفرنسية مسؤولة عن أعمال العنف التي حصلت , وحملتها مسؤولية الحفاظ على سلامة المعتقلين , وأكدت المذكرة بان جميع الصلاحيات الدستورية قد انتقلت الى الوزراء الأحرار من الحكومة اللبنانية , والى مجلس النواب الذي يمثل أرادة الشعب[٨٩], وقد استغرب اعضاء الحكومة من خلال هذه المذكرة ما قامت به لجنة التحرير الفرنسية من أعمال عدوانية ضد لبنان , فتضمنت المذكرة: "لا يعقل ان تلجأ لجنة الجزائر التي تناضل في سبيل حرية فرنسا وضد الظلم الى استعمال العنف ضد بلد مسالم وصديق"[٩٠]

في غضون ذلك واصل مجلس النواب أعماله رغم المضايقات التي كانت تفرضها سلطات الانتداب الفرنسية باستعمال قواتها العسكرية , فعقد اجتماعاً في ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣ بحضور رئيس المجلس صبري حمادة مع (٦) نواب أصدروا قراراً بإدانة السلطات الفرنسية على تصرفاتها[٩١], وأكدوا أنهم يمنحون ثقتهم بالإجماع للحكومة المؤقتة , ويوافقون على جميع التدابير التي اتخذتها[٩٢], وقد اعدوا في جلستهم هذه مذكرة برقم (١٤١) رفعوها الى مفوضيات الدول الكبرى التي اعترفت باستقلال لبنان ومفوضيات الدول العربية الشقيقة , شرحوا فيها مجريات الأمور في لبنان[٩٣], كما أقدم المجلس على تعديل المادة الخامسة من الدستور المتعلقة بشكل العلم اللبناني وتحريره من الألوان الفرنسية[٩٤], وكلف النائب سعدي المنلا[٩٥] بمهمة رسم العلم الجديد الذي أصبح رمزاً لاستقلال لبنان[٩٦].

وأمام تصاعد حدة التوتر وتزايد المضايقات التي يتعرض لها النواب من قبل السلطات الفرنسية , وتوقع اعضاء الحكومة واعضاء مجلس النواب , ومنهم النائب والوزير مجيد ارسلان ان من الصعوبة الاستمرار بعقد الجلسات في القصر الجمهوري خوفاً من مهاجمة السلطات الفرنسية , لذلك قرروا اختيار مكان أكثر أمانا , وتم الاتفاق على منزل النائب صائب سلام في المصيطبة وتم هناك عقد أول جلسة في ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣[٩٧], اطلع فيها النواب على التدابير التي اتخذتها الحكومة , وعلى مذكرات الاحتجاج التي وجهتها الى السفراء العرب والأجانب وممثلي الدول الحليفة , واتخذ المجلس في هذه الجلسة عدة قرارات من أهمها اعتبار

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الدستور اللبناني قائماً , ومنح الثقة للحكومة المؤقتة , والموافقة على جميع التدابير التي اتخذتها , وذلك عملاً بالدستور , وعدم الاعتراف باي حكومة غير الحكومة الشرعية[٩٨], على اعتبار ان الحكومة التي يرأسها اميل اده باطلة وكل قرار او قانون او مرسوم يصدر عنها يعتبر باطلاً ولا يعتد به , وقد فوض المجلس الحكومة المؤقتة التي يشغل فيها مجيد ارسلان وزيرا للدفاع والداخلية تفويضاً تاماً ومطلقاً لاتخاذ جميع التدابير والمساعي التي من شانها أطلاق سراح المعتقلين وإعادة الحياة الدستورية الى البلاد[٩٩].

ثالثا : انتقال مجيد ارسلان الى بشامون وتشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني :

وأمام تفاقم المخاطر من القوات الفرنسية التي كانت تجوب الشوارع أصبح أعضاء الحكومة المؤقتة على يقين تام من صعوبة بقائهم في بيروت فقرروا مغادرتها الى مكان أخر أكثر أمنا ويكون قريباً منها[١٠٠], وبعد مناقشة وحوار بين أعضاء الحكومة وقع الاختيار على قرية بشامون[١٠١], لتكون مقراً للحكومة الجديدة , وعليه فقد توجه مجيد ارسلان برفقة رئيس الحكومة حبيب ابو شهلا ورئيس مجلس النوب صبري حمادة الى قرية بشامون في ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣, بعد ان سلموا الجنرال البريطاني سبيرز نسخة من محضر جلسة مجلس النواب التي منحت الحكومة المؤقتة ثقة تامة وفوضتها القيام بأعمال ومهام الوزراء المعتقلين[١٠٢] .

ومما تجدر الاشارة اليه ان دوافع اختيار قرية بشامون لتكون مقراً للحكومة الجديدة راجع بطبيعة الحال الى المزايا التي اختصت بها عن سواها , ومن بينها وقوعها في منطقة الغرب المطلة على بيروت والمحصنة تحصيناً طبيعياً يمكنها من المقاومة , كما ان رجالها يتمتعون بالشجاعة والأقدام ومعروف عنهم أنهم رجال بأس أشداء ولديهم أسلحة حديثة كانوا قد غنموها او اشتروها في أعقاب المعارك التي وقعت بين الفيشيين والحلفاء الديغوليين في نواحي بشامون وسرحمول وعرمون , وموقعها بالقرب من العاصمة بيروت الذي يعد الأهم في اختيارها , لان الشعب لا يمكن ان يترك بدون حكومة قوية وقادرة على ان تقوده وتلهب في صدره الحماس والثورة , وتبقى على تواصل مع النواب والصحافة والأعلام والبعثات الدبلوماسية[١٠٣].

ومما لاشك فيه ان اختيار قرية بشامون كان بمثابة خيارا حاسما بالنسبة لوزير الدفاع والداخلية مجيد ارسلان , وذلك لكونها احدى قواعد الامارة الارسلانية التي يتمتع فيها ال ارسلان بزعامة لا ينازعهم فيها منازع , وقد نشأ اهلها على حب الاستقلال , ومذ رؤية مجيد ارسلان لعناصر الدرك في مخفر بلدة الشويفات مسقط رأسه رأى ان يتوغل هو واصحابه في عمق منطقة الغرب متوخيا الابتعاد ما امكن عن اعين الرقباء والعملاء , وجاعلا من بلدة الشويفات وعين عنوب الدرع البشري الواقي من التدخل العسكري الفرنسي[١٠٤].

وعندما وصل مجيد ارسلان واصحابه قرية بشامون نزلوا في دار مختار القرية الشيخ ابو يوسف ظاهر عيد , وما ان علم بوجودهم وجهاء البلدة حتى هرعوا من فورهم مسرعين لأستقبالهم , وفي مقدمتهم الشيخ حسين الحلبي وهو من الوجهاء المعروفين في تلك البلدة , ومن المقربين من البيت الارسلاني , وقد حل مجيد ارسلان ورفاقه ضيوفا معززين مكرمين محميين في منازل تلك البلدة , وقد ارتاحت واطمأنت نفس مجيد ارسلان لمرأى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مناصريه , وكان يعتبر نفسه في بيته , وهو فخورا بين انصاره وفي منطقته عندما اتخذت مركزا للحكومة الشرعية[١٠٥].

تألفت حكومة بشامون من حبيب ابو شهلا رئيساً للحكومة وقائماً بأعمال رئيس الجمهورية , ومن مجيد ارسلان وزيرا للدفاع الوطني والصحة والزراعة وتولى كذلك وزارة الداخلية والبرق والبريد والأشغال العامة , اما رئيس مجلس النواب صبري حمادة فقد اشترك في جميع أعمال الحكومة لإعطائها قوة السلطة الشرعية , وعملاً بمبدأ الفصل بين السلطات[١٠٦], وحفاظاً على توازنها واستقلالها لم يشترك رئيس المجلس في توقيع المراسيم رغم مشاركته في مناقشتها وتقريرها[١٠٧], واتخذت الحكومة مستشارين احدهما للشؤون العسكرية هو الكولونيل فوزي الطرابلسي[١٠٨], الذي تم تنصيبه قائداً لقوى الأمن الداخلي بموجب المرسوم (٢ . . . . ح) في ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ [١٠٩], وانيطت به مهمة إصدار الأوامر الى قوى الدرك والشرطة في بيروت والإبقاء على الاتصال بين هذه القوى وبين الحكومة[١١٠], ومستشار للشؤون السياسية هو خليل تقي الدين مدير عام مجلس النواب الذي رافق أعضاء الحكومة عندما انتقلوا الى بشامون , وشغل منصب أمانة سر الحكومة ومديراً عاماً بالوكالة لغرفة رئاسة الجمهورية , وكان المستشاران يحضران الاجتماعات التي تعقدها الحكومة وقتذاك من دون ان يكون لهما حق الاشتراك في المباحثات والمقررات[١١١] .

اتخذت حكومة بشامون بيت حسين الحلبي مقراً لها , وكان عبارة عن جناحين خصص احدهما للراحة واستقبال الوفود في حين خصص الأخر للعمل العسكري وكان عبارة عن غرفة عسكرية أطلق عليها تسمية السراي , تعقد فيها الاجتماعات الهامة من قبل أعضاء الحكومة[١١٢].

وكانت الخطوة الأولى التي سارع مجيد ارسلان الى تحقيقها بعد ان استقر في بشامون هي تشكيل فرق الحرس الوطني اللبناني , حيث أعلن نداء الجهاد "من كان قادراً على القتال فليأت الى بشامون"[١١٣] حتى أصبحت تعج بالمقاتلين الذين لبوا النداء وجاءوا معبرين عن ولائهم وتمسكهم بالدفاع عن بلدهم , بعد ان تركو بيوتهم واعمالهم واقبلوا يتسارعون من جميع الطوائف والمذاهب لا على التحديد , فكان منهم المسلم والمسيحي والدرزي , ومن مختلف المناطق اللبنانية [١١٤], واضحت بشامون حينها اشبه بثكنة عسكرية لا ترى فيها الا المسلحين , ولا تسمع الا صلصلة البنادق , وكان لا بد والحالة هذه من تنظيم هذا الجيش وتعيين قادة له والتفكير في امر اعاشته وتموينه , وكان وزير الدفاع مجيد ارسلان قد تولى القيادة العامة , وعمل بالتعاون مع بقية اركان الحكومة على تنظيم فرق الحرس الوطني وبذلك اضحت بشامون رمزا للمقاومة والاستقلال[١١٥].

عمل وزير الدفاع مجيد ارسلان على تنظيم الحرس الوطني وتعيين قادة له حيث عهدت قيادة الحرس الوطني الى ثلاثة شبان متفوقون في حماستهم وتعلقهم بالاستقلال وتفانيهم في سبيل قضيتهم , كان اولهم نعيم مغبغب[١١٦], الذي اوكلت اليه مهمة القيادة الفعلية للحرس الوطني , كذلك اديب البعيني[١١٧], احد رجال الدرك اللبناني , ومنير تقي الدين[١١٨], وقد اثنى رئيس مجلس النواب صبري حمادة على شجاعة هولاء القادة وحماستهم وذكر ذلك بقوله: "اتوقف لأشهد بأنني لم التق احدا اكثر منهما رجولة وشجاعة واستهتارا بالاخطار" [١١٩].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مجيد ارسلان كان منتقدا لمهمته كوزير للدفاع في حكومة رياض الصلح , وذلك لعدم وجود جيش يأتمر بأمره حينها , حيث كانت جميع القوى العسكرية من جيش وقوى امن داخلي تخضع للقيادة العسكرية الفرنسية وتتلقى الاوامر والتوجيهات منها فقط , وقد وجد نفسه في بشامون في الموقع العسكري المناسب , فقد اشرف شخصيا على تدريب المتطوعين وحفر الخنادق , وتوزيع العناصر المقاتلة , وتأسيسا على ذلك كتبت احد الصحف الموالية للحكومة الفرنسية متهكمة على وزير الدفاع مجيد ارسلان بالقول: "الامير الدرزي الهمام يبني لنفسه خط ماجينو الجديد" [١٢٠].

وتم تنظيم مقاتلي الحرس الوطني من قبل مجيد ارسلان في فرق عسكرية هي اقرب الى المليشيات منها الى الجيش النظامي , وقد اوضح لهم المهمة الملقاة على عاتقهم وهي الدفاع عن الحكومة الشرعية المتحصنة في بشامون والحفاظ على سلامتها ورد أي اعتداء يقع عليها , وحرص مجيد ارسلان ان يجعل كل قائد او مقاتل في الحرس الوطني على دراية بان هذا الجيش هو جيش دفاع لا جيش هجوم , وان الحكومة لا تريد منه ان يهاجم احد او يعتدي على احد اخر , بل تريد منه متابعة الجهاد حتى تتمكن من استرداد الدستور واعادة المعتقلين الى مراكزهم[١٢١], واستمر مجيد ارسلان بتحذيره لمقاتلي الحرس الوطني من مهاجمة العسكر الفرنسي , وعلى ما يبدو انه كان يدرك ان هولاء المقاتلين كانو متعطشين للقتال , وكانت صدورهم تغلي بالحماسة والثورة , ولذلك فقد خاف عليهم من الدخول في معركة غير متكافئة مع الفرنسيين تكون نتائجها في غير صالحهم[١٢٢].

كانت اسلحة الحرس الوطني متنوعة وتتألف في اكثريتها من الاسلحة الخفيفة كالبنادق الحربية من الصنع البريطاني والالماني وبعض المدافع الرشاشة والمسدسات والحراب والخناجر , وكان مع المقاتلين قنابل يدوية هي عبارة عن قذائف يحسن اهل الجبل استخدامها رغم خطرها الشديد , وبهذه الاسلحة قررت حكومة بشامون بوجود فرق الحرس الوطني الدفاع عن نفسها[١٢٣].

وفيما يتعلق بتدريب فرق الحرس الوطني فقد كان وزير الدفاع مجيد ارسلان يشرف بنفسه على تدريب المتطوعين , وحفر الخنادق وتوزيع الكمائن على خطوط الدفاع بالتعاون مع قادة الجيش الاخرين الذين التحقوا بحكومة بشامون ووضعوا انفسهم تحت تصرفها[١٢٤], وقد حرصت حكومة بشامون على مسألة تموين مقاتلي الحرس الوطني , واخذت ترسل بأستمرار شحنات من المواد والاطعمة والاغطية تفوق حاجة الحرس الوطني واركان الحكومة[١٢٥], وفي نفس الوقت حرصت حكومة بشامون على وضع خطة عمل تهدف الى اعادة الحياة السياسية الى ما كانت عليه قبل احداث تشرين الثاني عام ١٩٤٣ ووسائل تحقيق هذا الهدف تتمثل بوقوف اهالي البلاد صفا واحدا متراصا خلف زعمائهم وقادتهم , وافهام الفرنسيين بأن كل محاولة لشق الامة بعضها عن بعض يقضى عليها بالاخفاق , وكل مسعى الى فرض حل غير الاستقلال لا يمكن ان يكتب له النجاح , وان لبنان لا يرضى عن الدستور بديلا وهو مستعد للتضحية بالغالي والنفيس لأجل تحقيق حريته واستقلاله[١٢٦].

كانت اجتماعات حكومة بشامون مفتوحة ومتواصلة وكانت حركات المقاتلين وحماسهم تضغط للقيام بعمل عسكري بعد ان شعروا بطول الانتظار , وعلى اثر الاجتماع الذي عقد في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٤٣خرج

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

المجتمعون بخطة تقضي بالزحف الى بيت الدين[١٢٧] والسيطرة عليها لما لها من أهمية , كونها تمثل مركز ممتاز في وسط بلاد الشوف وعلى تواصل مع حاصبيا وراشيا وموقعها الجغرافي المتوسط بين أبناء دير القمر من جهه وبعقلين من جهة أخرى , وقربها من البقاع مما يوفر سهولة الاتصال بعيداً عن أماكن التمركز العسكري الفرنسي في سوق الغرب واستيعابها لأكبر عدد ممكن من المقيمين والمدافعين عن الحكومة[١٢٨] .

وتأسيسا على ذلك كان بأمكان قوات الحرس الوطني السيطرة على بيت الدين او بعبدا , بل وحتى بيروت العاصمة وتطهيرها من تواجد الفرنسيين الذين لم تكن لديهم تلك القوة التي يعتد بها في تلك المناطق , فضلا عن الكره الذي يواجهونه من قبل الاهالي والسكان هناك , لكن الملاحظ ان هذه الفكرة التي طلع بها أركان الحكومة وفي مقدمتهم مجيد ارسلان لم تنتقل الى حيز التنفيذ , وقد يكون ذلك راجع الى التوجيهات المستمرة التي كانت تتلقاها الحكومة من الجنرال البريطاني سبيرز , الذي كان ينصحهم بضرورة أبقاء الوضع على ما هو عليه , وقد اتضح ذلك من قوله: "لا تتحركوا من مكانكم وثقوا ان القضية ستحل على ما ترغبون في غضون أيام "[١٢٩] .

وفي غضون ذلك أدركت السلطات الفرنسية مدى الخطورة التي أصبحت تشكلها حكومة بشامون بما تمتلكه من قوات عسكرية تتمثل بفرق الحرس الوطني اللبناني المدعوم لوجستيا من كل اطياف الشعب اللبناني , وما حضيت به من تأييد شعبي واسع على مدى تلك الايام , لذلك قررت سحقها والقضاء على ذلك المركز الخطير الذي أصبحت تشكله , والذي تحول الى بؤرة للمقاومة الوطنية التي بدأت تهدد وجودها[١٣٠], في وقت كانت الحكومة اللبنانية على علم باستعدادات الجيش الفرنسي وتحركاته والحشود التي هيأها من السنغاليين , والجنود اللبنانيين العاملين ضمن القطعات العسكرية الفرنسية , والذين سعوا جادين لأحاطة حكومة بشامون علما بنوايا الفرنسيين لتتخذ الحيطة والحذر , كما اكدوا بأنهم سيرفضون تلبية الاوامر التي تصدر لهم من قبل السلطات الفرنسية باطلاق النار على اخوانهم من مقاتلي الحرس الوطني اللبناني[١٣١].

عند ذلك اخذ قادة الحرس الوطني اللبناني يتفقدون خطوط القتال ويشدون من عزم المقاتلين , والتنبيه عليهم بالتروي والصبر وعدم التحرش بالعدو في حال مروره , وكانت التعليمات تقضي بترك القوة الفرنسية تتقدم الى وسط الطريق ثم الاطباق عليها بعد حصرها تحت النيران اثناء صدور الامر بذلك[١٣٢], وقد امضى مقاتلوا الحرس الوطني ليلتهم في التهيؤ والاستعداد التام للقتال , لكن القيادة العامة للحرس الوطني متمثلة بوزير الدفاع مجيد ارسلان ومعاونيه اكدت في تعليماتها بأنها في حالة دفاع ولا بد من الانتظار , لأن الحل السياسي ات ولا ضرورة لسفك الدماء[١٣٣], وقضت تعليمات القيادة العسكرية بعدم اطلاق النار ومن يخالف التعليمات يعد خائنا ويقصى من ميدان القتال[١٣٤].

وفي غضون ذلك قامت وحدات من الجيش الفرنسي بشن هجمات متتالية على بلدة بشامون في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ , وقد اصطدمت بقوات الحرس الوطني التي كان يقودها حينها الضابط اللبناني فواز طرابلسي وقد تعرضت لإصابات عدة مما اضطرها للانسحاب [١٣٥], ثم عاودت هجومها ثانية بعد مرور ساعة من هجومها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الاول , ورد عليها مقاتلو الحرس الوطني واجبروها على الانسحاب نحو سوق الغرب , وكان من نتيجة تلك المواجهات ان فقد الفرنسيون ثلاثة من جنودهم , في حين لم تتعرض قوات الحرس الوطني اللبناني لأية خسائر[١٣٦], ثم كررت القوات الفرنسية هجومها في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ في محاولة منها لتحقيق هدف عسكري باحتلال بلدة بشامون والقضاء على ذراعها العسكري المتمثل بالحرس الوطني اللبناني , خاصة بعد تصاعد حدة الازمة اللبنانية وازدياد التدخلات من قبل الدول الاوربية [١٣٧], وعندها هاجمت (١٠) مصفحات فرنسية مقاتلوا الحرس الوطني اللبناني , وعندما حاول الجنود الفرنسيون رفع الحواجز من الطرقات حدثت المواجهة بين الطرفين[١٣٨], ودارت معارك دامية على الطرقات المؤدية من الساحل الى الجبل أبدى فيها مقاتلو الحرس الوطني شجاعة فائقة رغم الأسلحة البسيطة التي كانت بحوزتهم والتي تمثلت بالبنادق الخفيفة والقنابل اليدوية , والتي لا يمكن ان تقارن بما يملكه الفرنسيون من أسلحة ومعدات متطورة[١٣٩], وقد استشهد أثناء هذه المواجهات سعيد فخر الدين[١٤٠] احد مقاتلي الحرس الوطني , فيما كانت خسائر الفرنسيون قد بلغت ما يقارب ١٥ جندياً بين قتيل وجريح[١٤١].

وعلى اثر تلك المواجهات اصدر وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني اللبناني مجيد ارسلان البلاغ الحربي رقم (١) في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ تحدث فيها عن الهجمات التي شنتها القوات الفرنسية على مقر الحكومة الشرعية في بشامون وما لاقته من مقاومة عنيفة من قبل قوات الحرس الوطني اللبناني , وقد ارسلت حكومة بشامون نسخا من هذا البلاغ الى مراكز الاعلام الوطني والعربي والاجنبي , والى المفوضيات العربية والاجنبية , فرددته عشرات الصحف والاذاعات بمختلف اللغات[١٤٢], ولم تتمكن السلطات العسكرية الفرنسية رغم المراقبة المشددة على المراسلين الاجانب من منع الصحافة المحلية والعربية والاجنبية من تسليط الضوء على ما يجري في لبنان نظرا لأهميته الاقليمية والاستراتيجية[١٤٣].

وهكذا كان لتحدي قوات الحرس الوطني وبسالة واصرار قادتها وبالخصوص وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني مجيد ارسلان اثره على الساحة اللبنانية , فعلى الصعيد الرسمي تحقق اميل اده واركان حكومته ومؤيدوه من مناعة حكومة بشامون عسكريا , ودب الذعر والخوف بينهم من ان ينتقل موقف هذه الحكومة من الدفاع الى الهجوم فيقعوا في قبضتها[١٤٤], كما احرجت المقاومة التي اظهرها مقاتلو الحرس الوطني والتكاتف بين ابناء الشعب اللبناني والحكومة المؤقتة في بشامون السلطات الفرنسية , وتبين لهم استحالة اختراقها , بعد ان لاحظوا الشجاعة والاقدام على التضحية التي امتلكها مقاتلو الحرس الوطني اللبناني في ظل العزلة السياسية والعسكرية التي فرضتها الحكومة البريطانية على القوات الفرنسية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية وعند ذلك اوقفت فرنسا عملياتها العسكرية على بشامون[١٤٥].

وتأسيسا على ذلك ايقن الفرنسيون مدى الخطورة التي وصلت اليها البلاد , وشعروا بالخطأ الجسيم الذي ارتكبوه بأتباعهم سياسة الشدة والارهاب , بعد ان أحرجتهم المقاومة التي أظهرها مقاتلو الحرس الوطني والتكاتف بين أبناء الشعب اللبناني , كما خشي الفرنسيون من أقدام هذه الحكومة على أتباع خط الهجوم والتوسع نحو بيت

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الدين وسوق الغرب وبيروت , ومن احتمال امتدادها الى جبل الدروز ودمشق , فضلاً عن تزايد الضغط الدولي الرافض للإجراءات المتبعة من قبل الفرنسيين وخاصة من قبل بريطانيا التي كانت تتابع تطورات الأزمة بحذر وترقب وتطالب بضرورة الإسراع بإيجاد الحل الملائم وبأسرع وقت ممكن من خلال الإفراج عن المعتقلين وأعادتهم الى مناصبهم , وقد أملت هذه العوامل اجمعها على السلطات الفرنسية التحرك فوراً لإنقاذ الموقف من خلال الدخول في مفاوضات مع حكومة بشامون وإطلاق سراح المعتقلين .

عند ذلك أوفدت حكومة فرنسا الحرة التي يرئسها الجنرال شارل ديغول (Charles De Gaulle)[١٤٦], الجنرال جـ . ورج كاترو الى بيروت في ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ للاطلاع عن كثب على مجرى الأمور وإيجاد حل للازمة اللبنانية , وقد أجرى سلسلة من اللقاءات مع كبار الزعماء السياسيين ورؤساء الطوائف وسط أجواء صاخبة ومتأزمة[١٤٧], فقد التقى البطريرك الماروني مار أنطوان بطرس عريضة[١٤٨] في بكركي[١٤٩] في ١٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ , كذلك مفتي الجمهورية اللبنانية محمد توفيق خالد[١٥٠], الا انهم قابلوه بالرفض وأكدوا له بان لا مفاوضة الا مع الحكومة الشرعية المعتقلة في راشيا , ولا رجوع عن المقاومة ألا بعد رجوع الحالة الى ما كانت عليه قبل أحداث ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣[١٥١].

وعندما يئس الجنرال كاترو من ايجاد حل للقضية بطريقته الخاصة اخذ يسعى للاتصال بأعضاء حكومة بشامون , وقد كلف بيير بار(Beer Bar) احد كبار الموظفين الفرنسيين في المندوبية العامة في لبنان لهذه المهمة , بغية التفاوض مع اعضاء الحكومة المؤقتة , وقد انتقل بنفسه الى بشامون في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٤٣, والتقى رئيس الحكومة حبيب ابو شهلا ووزير الدفاع وقائد الحرس الوطني مجيد ارسلان في منزل امين خليفة[١٥٢] في عين عنوب واستهل حديثة بأنه موفد من الجنرال كاترو , وحاول ان يوضح لهم بان الجنرال كاترو والكثرة الساحقة من كبار الموظفين الفرنسيين في بيروت لم يكونوا على علم بما أقدم عليه الجنرال هللو[١٥٣], وقد طالبه مجيد ارسلان بضرورة الغاء دائرة الامن العام الفرنسي ومعاقبة عناصرها واوضح ذلك بقوله : "لو كنت مكان الجنرال كاترو لألغيت حالاً هذه الدائرة الفرنسية التي يفترض ان تسمى دائرة الاخلال بالامن العام , لا دائرة الامن العام , لأنها قد جرت عليكم جميع هذه الويلات , ولسقت الى آلة الاعدام اولئك الموظفين الفرنسيين كبارا وصغارا الذين اقدموا على جريمة ١١ تشرين الثاني عام ١٩٤٣"[١٥٤], كذلك ابلغه بتشبث حكومة بشامون بمطلبها الشرعي الذي لا تحيد عنه وهو أطلاق سراح المعتقلين , وإعادة الحياة الدستورية الى البلاد الى ما كانت عليه قبل الأزمة , وحصر التفاوض بشخص رئيس الجمهورية عملا بأحكام الدستور[١٥٥].

وفي غضون ذلك واثناء تواجد المندوب الفرنسي بيير بار وردت وزير الدفاع مجيد ارسلان انباء تفيد بأن القوات الفرنسية قامت بأعتقال فريد فخر الدين احد قادة الحرس الوطني , عندها اخبر مجيد ارسلان المندوب الفرنسي قائلا له: "ارأيت كيف يهيئون الجو الصالح للمفاوضات" , عندها شدد الحرس الوطني اللبناني قبضته على محور عين عنوب احتمالاً لهجوم فرنسي اخر , ومر السابع عشر والثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٣ بهدوء بدون عارض او مستجد للمواجهة , وقد مل المقاتلون الانتظار الى ان وصل صباح يوم الجمعة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

١٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ فتى قادم من سوق الغرب حيث اشاع بين افراد الحرس الوطني بأن قوة كبيرة من الجيش الفرنسي وصلت الى سوق الغرب وانضمت الى ثكناتها , وقد ارتأى المقاتلون حينها الانتقال من الدفاع الى الهجوم , وشكلوا وفدا من ثلاثين متطوعا لمقابلة القائد العام للحرس الوطني وزير الدفاع مجيد ارسلان وابلاغه رغبتهم بالهجوم على ثكنات الفرنسيين في سوق الغرب , معللين فكرتهم هذه بأن الاستقلال يؤخذ ولا يعطى , وبأن الاطباق على الفرنسيين المحاصرين داخل ثكناتهم اضمن نتيجة للانتصار العسكري واسرع حسما لمعركة الاستقلال , وكاد مجيد ارسلان ان ينزل عند رغبة رجاله لو لم يتقيد بالقرار السياسي , وهذا ما كان عليه اولئك المحاربون الذين طالتهم السنة واقلام الكتاب والصحفيين واتهموهم بأنهم لم يحاربو احداً , وبأنهم كمنوا تحسبا للخطر الذي لم يقع [١٥٦].

لم يسلم الجنرال كاترو بالمعطيات التي توفرت لديه , ولم يستسلم للموقف الصلب الذي ابدته حكومة بشامون , فجدد الاتصال بها عبر مبعوثه الجديد الكولونيل الفرنسي اوليفاروجيه(Oliva Roget)[١٥٧] الذي التقى أعضاء حكومة بشامون في منزل امين خليفة في عين عنوب في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٣, وقد تم اللقاء عبر الأمير رياض ارسلان[١٥٨], في محاولة من قبل الفرنسيين للتأثير على قائد الحرس الوطني مجيد ارسلان عبر شقيقه , لكن مجيد ارسلان اكد له اثناء المقابلة بأن هناك حلاً واحداً لا ثاني له وهو أطلاق سراح المعتقلين حالاً , وإعادة الأوضاع السياسية الى ما كانت عليه قبل أحداث ١١تشرين الثاني عام ١٩٤٣ , ويجب ان يكون الحل قبل فوات الأوان [١٥٩].

ومما تجدر الإشارة أليه ان الأزمة اللبنانية أسهمت بشكل او بأخر في توحيد اللبنانيين وتناسي خلافاتهم , وخير ما مثل ذلك تكاتف الطوائف اللبنانية مع حكومة بشامون[١٦٠], واتضح ذلك من خلال مراسيم تسليم العلم اللبناني الذي قدمه شباب الكتائب والنجادة إلى الرئيس اللبناني حبيب ابو شهلا في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٤٣[١٦١], والذي سلمه بدوره الى وزير الدفاع الوطني مجيد ارسلان قائلاً:" اني بالنيابة عن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وجميع المعتقلين اولئك الذين نتوجه اليهم هذه الدقيقة بعاطفتنا وتقديرنا واعجابنا أضع في عهدتك علم لبنان الجديد واطلب اليك ان تدافع عنه وتحميه" فركع مجيد ارسلان وقبل العلم قائلاً: "اقسم ان أذود عنه بدمي وابذل في سبيله حياتي"[١٦٢], وانتظم حينها مائة مقاتل من الحرس الوطني اللبناني في صف طويل استعداداً لرفع العلم , وقد تولى اصحاب الفخامة والمعالي نائب رئيس مجلس الوزراء القائم بأعمال رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزير الدفاع القائد العام لقوات الحرس الوطني اللبناني مجيد ارسلان مهمة رفع العلم اللبناني على سارية فوق مقر الحكومة المؤقت في بشامون , ثم مر من امامه الحرس الوطني وهم ينشدون النشيد الوطني اللبناني , وقد صفقت وهتفت الجماهير من الشبان الحاضرين والزائرين الوافدين على الحكومة عندما خفق العلم اللبناني الجديد[١٦٣].

وتخليداً للذكرى علق على الجدار الخارجي بمنزل حسين الحلبي لوحة تذكارية تروي حكاية رفع العلم اللبناني على أول بقعة محررة من ارض لبنان , والتي انطلق منها تحرير لبنان واستقلاله , وما كتب على هذه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اللوحة:"بحضور رئيس مجلس النواب صبري حمادة ونائب رئيس مجلس الوزراء والقائم بأعمال رئيس الجمهورية حبيب ابو شهلا وبقيادة القائد العام للحرس الوطني ووزير الدفاع مجيد ارسلان رفع العلم اللبناني الأول"(١٦٤).

أمام هذا الواقع وأمام هذه الصلابة الغير منتظرة المتمثلة بأجتماع الشعب وصمود رجال الحكومة والمقاومة الشرسة من قبل رجال الحرس الوطني اللبناني تملكت الساسة الفرنسيين الحيرة , كونهم قد تعودو هم وغيرهم من الزعماء والسياسيين الأجانب ان لا يجدو اية مقاومة بل رؤوساً تنحني لهم بالطاعة والولاء , وأمام كل ذلك لم يرَو بداً من النزول عند نصيحة الحكومة المؤقتة التي يمثل وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني مجيد ارسلان احد اركانها , وبعد سلسلة اللقاءات التي أجريت قررت السلطات الفرنسية في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ الإفراج عن رجال الحكومة المعتقلين وأعادتهم الى مناصبهم , وإعادة الحياة الدستورية الى البلاد(١٦٥), وأصبح هذا اليوم مشهوداً في تاريخ لبنان ومناسبة لتعود الدولة الى تدعيم سياستها الاستقلالية بتوحيد فئات الشعب وتعزيز الولاء للوطن(١٦٦).

وعلى الرغم من اطلاق سراح المعتقلين بقي الحذر سيد الموقف في لبنان فلا الهيئات استكانت ولا الحرس الوطني اللبناني عرف الاطمئنان , وخشي الجميع من الوقوع في شراك الخداع الفرنسي لما تبنوه من سياسة الخداع والمماطلة(١٦٧), ونتيجة لذلك بقي القائد العام لثورة الاستقلال قائد الحرس الوطني اللبناني مجيد ارسلان في بشامون مابين ٢٢ و ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ ومن اسباب بقاءه ما يلي(١٦٨) :

١- احتمال قيام ضباط القيادة الفرنسية بأعتقال رجال الحكم اللبناني او الفتك بهم.

٢- تحفظ ديغول واللجنة الفرنسية على الحكومة اللبنانية الشرعية والمجلس النيابي والمطالبة الملحة على اقالة رياض الصلح ووزرائه وحل مجلس النواب وانتخاب سواه.

٣- عدم اعتراف الفرنسيين بالتعديل الدستوري فلم يلغ القرار ٤٨٣ المادة الاولى من القرار ٤٦٤, وتشديد ديغول على بقاء الانتداب الفرنسي ريثما يتم عقد معاهدة فرنسية – لبنانية تضمن امتيازات فرنسا بعد انتهاء الحرب.

وبعد مضي ليل ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٤٣ من دون ان يستجد اي حادث يتمثل بأقدام الضباط الفرنسيين على تنفيذ مخططاتهم العدوانية , وبعد ان اطمأن الرئيس بشارة الخوري لنوايا المفوضية الفرنسية وقبولها بعودة الحياة الدستورية , عندها اوفد حرساً رئاسياً الى بشامون لمواكبة بطل الاستقلال قائد الحرس الوطني مجيد ارسلان , ضم الوفد الحكومي كل من الوزراء حبيب ابو شهلا وكميل شمعون وعادل عسيران تتقدمهم سيارات الرئاسة الاولى , وعليها العلم اللبناني الجديد لتقل قائد الحرس الوطني مجيد ارسلان الى بيروت(١٦٩), وقد توجه الوزراء الموفدون كل بدوره بكلمات الشكر والامتنان لما ابداه عناصر الحرس الوطني من شجاعة واندفاع وطني وما قدموه من تضحيات في سبيل تحقيق الاستقلال , وبعدما التقى الموفدون مع قائد الحرس الوطني مجيد ارسلان في مقر الحكومة المؤقت , وقف مجيد ارسلان وحيا شجاعة ووطنية واقدام مقاتلي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الحرس الوطني ودعاهم الى العودة بهدوء الى بيوتهم وقراهم , وقد ردد الجميع بصوت واحد " لعينيك ايها الأمير " [١٧٠].

ودع وزير الدفاع وقائد الحرس الوطني مجيد ارسلان قرية بشامون ملقيا نظرة عميقة على مدخل البوغاز وعلى السنديانة العتيقة التي رواها بدمه الشهيد سعد فخر الدين احد مقاتلي الحرس الوطني اللبناني , وقد خالطه مزيج من الشعور بالحزن والفرح , وتغلبت عليهما نشوة الانتصار[١٧١], ثم توجه الى بيروت يرافقه موكب كبير من مقاتلي الحرس الوطني بمظهر حربي وبالسلاح الكامل , وكان موكب مهيب قل نظيره[١٧٢], وقد وصفه الامير عادل ارسلان في مذكراته بقوله: " نشرت جريدة الجمهورية اليوم صورة لمجيد ارسلان يوم رجوعه الى بيروت بعد الازمة اللبنانية وهو يلبس الكفية والعقال , وانفه بين هلالين من شاربيه , وفي يده بندقية , وهي ذكرى جميلة لقيام احد الارسلانيين بواجب تفرضه الكرامة الوطنية" [١٧٣], وكان الموكب كلما مر في بلدة من لبنان تتعالى فيها الاصوات التي تهتف بالمواقف المشرفة للحرس الوطني اللبناني تتبعها اصوات الهتافات والزغردة واطلاقات الرصاص , حتى اذ وصل مجيد ارسلان الى بيروت واطل بملابسه العسكرية في سيارة مكشوفة مع الوزراء حبيب ابو شهلا وكميل شمعون وعادل عسيران تتبعهم مئات السيارات ويرافقه عدد كبير من قادة وافراد الحرس الوطني اللبناني , وقد احتشدت الجماهير حينها في الساحات وعلى الشرفات وسطوح الابنية تنظر الى موكب الحرس الوطني يتقدمه قائده مجيد ارسلان واقفا في سيارة خاصة في ثياب الميدان متمنطقا بالاسلحة التي ما فارقته مدة الازمة كلها , ومظاهر البهجة والفرح على وجوه الجميع , واصوات الهتافات تشق عنان السماء[١٧٤], وقد استقبل بحفاوة كبيرة في ساحة الشهداء التي كانت تكتظ بالجماهير من قبل رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح , اللذان عانقاه وهنئاه وجنود الحرس الوطني اللبناني على مواقفهم الوطنية المشرفة[١٧٥], وسط هتافات الجماهير وعناصر الحرس الوطني اللبناني وهم يرددون[١٧٦]:

الدستور ما كان يتعدل والحق يبان

حتى رصاص المعدل غطى الوديان

شو هم الشيخ بشارة والوزارة

وحدو مير الامارة مجيد رسلان

وما كان من وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني اللبناني الا ان صرح امام الجماهير المحتشدة بوضع تلك القوات بما تمتلكه من اسلحة ومعدات تحت تصرف رئيس الجمهورية بشارة الخوري وحكومته للذوذ عن شرف لبنان وكرامته واستقلاله[١٧٧], وعند ذلك اصدرت هيئة المؤتمر الوطني بالاتفاق مع الحكومة بلاغا اعلنت فيه انتهاء الاضراب ودعت الى استئناف الحياة الاعتيادية[١٧٨].

ونخلص من ذلك الى القول ان تشكيلات فرق الحرس الوطني اللبناني بقيادة وزير الدفاع مجيد ارسلان قد ادت رسالتها ومارست دورا مشهودا من خلال مواجهتها لتعسف السلطات الفرنسية واستبدادها , كما أنهما جاهدا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وناضلا وتحملا أعباء المقاومة وقدما المزيد من التضحيات , وهدفهم من كل ذلك ان يوفروا لبلدهم لبنان العزة والكرامة والحرية والاستقلال.

الخـــــاتـــــمة :

توصلنا من خلال دراستنا الى الاستنتاجات التالية :

١- اتضح لنا من خلال الدراسة ان النائب والوزير مجيد ارسلان كان برلمانياً بارعاً ومحاوراً لبقاً في مجلس النواب , عرف بعلمه وحكمته كيف يعالج الأزمات المطروحة , واضعاً الحلول الناجحة لها , وكان عندما يريد مناقشة قضية معينة او بيان وزاري يظهر هادئاً رصيناً ومتزناً ولم ينجر يوما ما الى المهاترات والابتزازات والاتهامات التي تعودنا سماعها خلال تلك المرحلة.

٢- تبين لنا من خلال الدراسة ان وزير الدفاع مجيد ارسلان اختط لنفسه نهجا سياسيا قائما على الاعتدال والوسطية والعيش المشترك , ومثل جسراً لتلاقي اللبنانيين بمختلف اطيافهم وانتماءاتهم لما عرف عنه بكونه شخصية عابرة للطائفية والاثنية والمذهبية الضيقة والحزبية , ولأيمانه بأن التعددية السياسية في لبنان هي سر بقائه لذلك نادى بضرورة استثمارها بالشكل الصحيح من اجل خدمة لبنان واستقراره.

٣- تأكد لنا من خلال الدراسة انه كان سياسياً لامعاً , اتسمت مواقفه بالشجاعة والجرأة , ومناصرة الحق حتى لو كان الحق مع خصومه في السياسة , وكان توفيقياً في أحيانا كثيرة , فقد جمع في الكثير من المناسبات العديد من أخصام السياسة في عصره , وأقام أفضل علاقات المودة المبنية على الاحترام والتقدير المتبادلين .

٤- ثبت لنا من خلال الدراسة انه كان رجلاً استقلالياً بامتياز , كرس حياته كلها في خدمة القضية اللبنانية , واتضح ذلك من خلال دوره المشهود في معركة استقلال لبنان , حيث كان ركنا أساسيا من أركان حكومة بشامون , بل هو من تولى تشكيل وتنظيم فرق الحرس الوطني اللبناني التي ادت دورا مشهودا في مواجهة القوات الفرنسية ابان معركة الاستقلال اللبناني.

ونخلص من ذلك الى القول ان النائب والوزير مجيد ارسلان خرج من رحم أسرة ذات انتماء عربي أصيل مفعم بالشهامة والرجولة , وتاريخ حافل بالمنجزات التي تصب كلها في خدمة قضية بلدهم لبنان , وقد أدى دوراً بارزاً في نضال لبنان ضد الاحتلال الفرنسي وتوضح ذلك من خلال تشكيله لفرق الحرس الوطني اللبناني تلك القوة التي اسهمت بدور فاعل في تحقق الجلاء وحصول لبنان على استقلاله التام وهو دور لا يمكن إغفاله كونه يمثل مرحلة هامة في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملاحق

ملحق رقم(١)

المرسوم رقم (١)ح الذي اصدرته الحكومة الشرعية يقضي باستلام مجيد ارسلان ورفاقه رئاسة الدولة والحكومة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

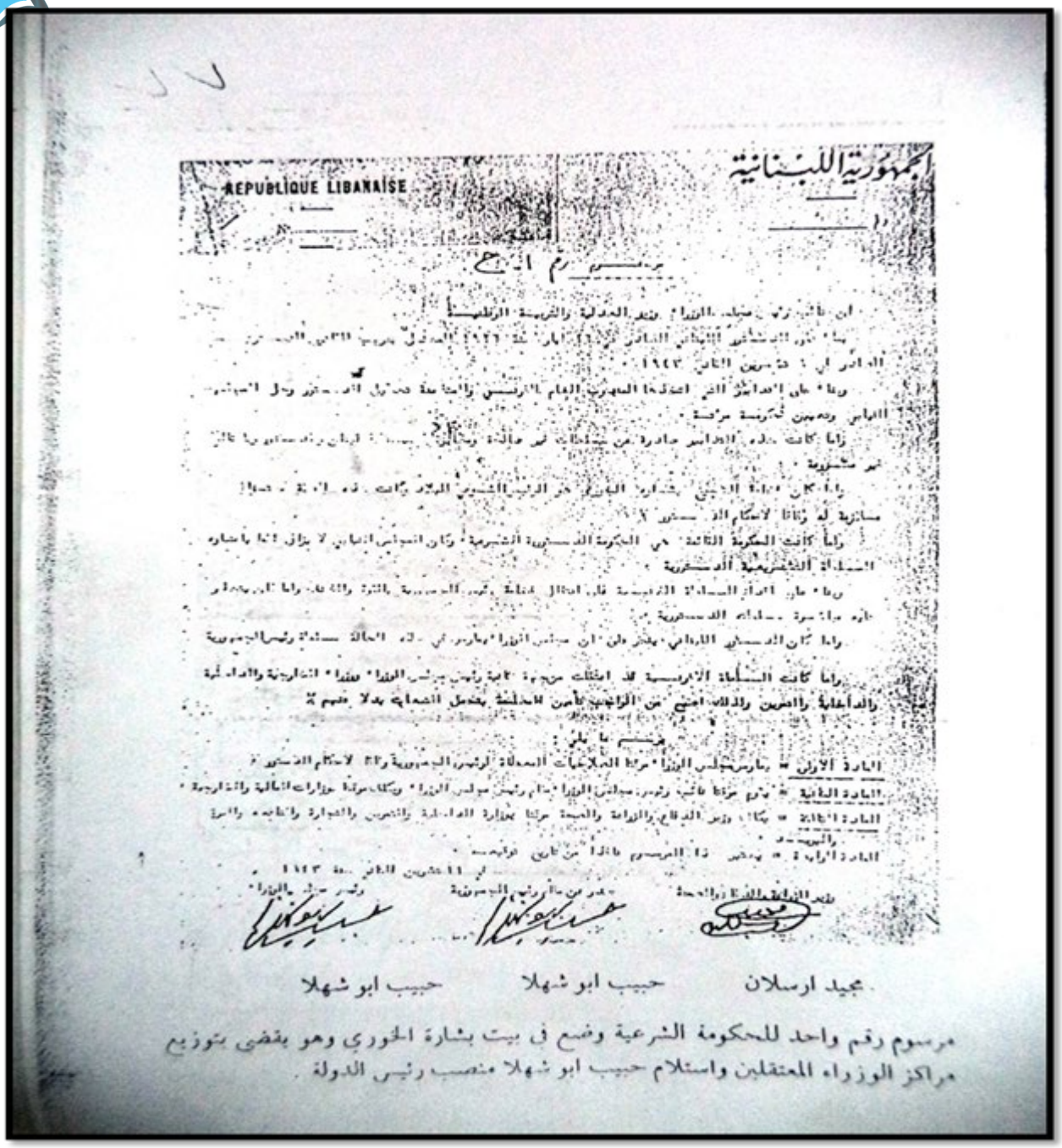

الجمهورية اللبنانية
REPUBLIQUE LIBANAISE

مجيد ارسلان حبيب ابو شهلا حبيب ابو شهلا

مرسوم رقم واحد للحكومة الشرعية وضع في بيت بشارة الخوري وهو يقضي بتوزيع مراكز الوزراء المعتقلين واستلام حبيب ابو شهلا منصب رئيس الدولة .

منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٢٣٥.

ملحق رقم (٢)

البلاغ رقم (١) الذي اصدرته حكومة بشامون والذي يمثل المعركة بين القوات الفرنسية ومقاتلي الحرس الوطني اللبناني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

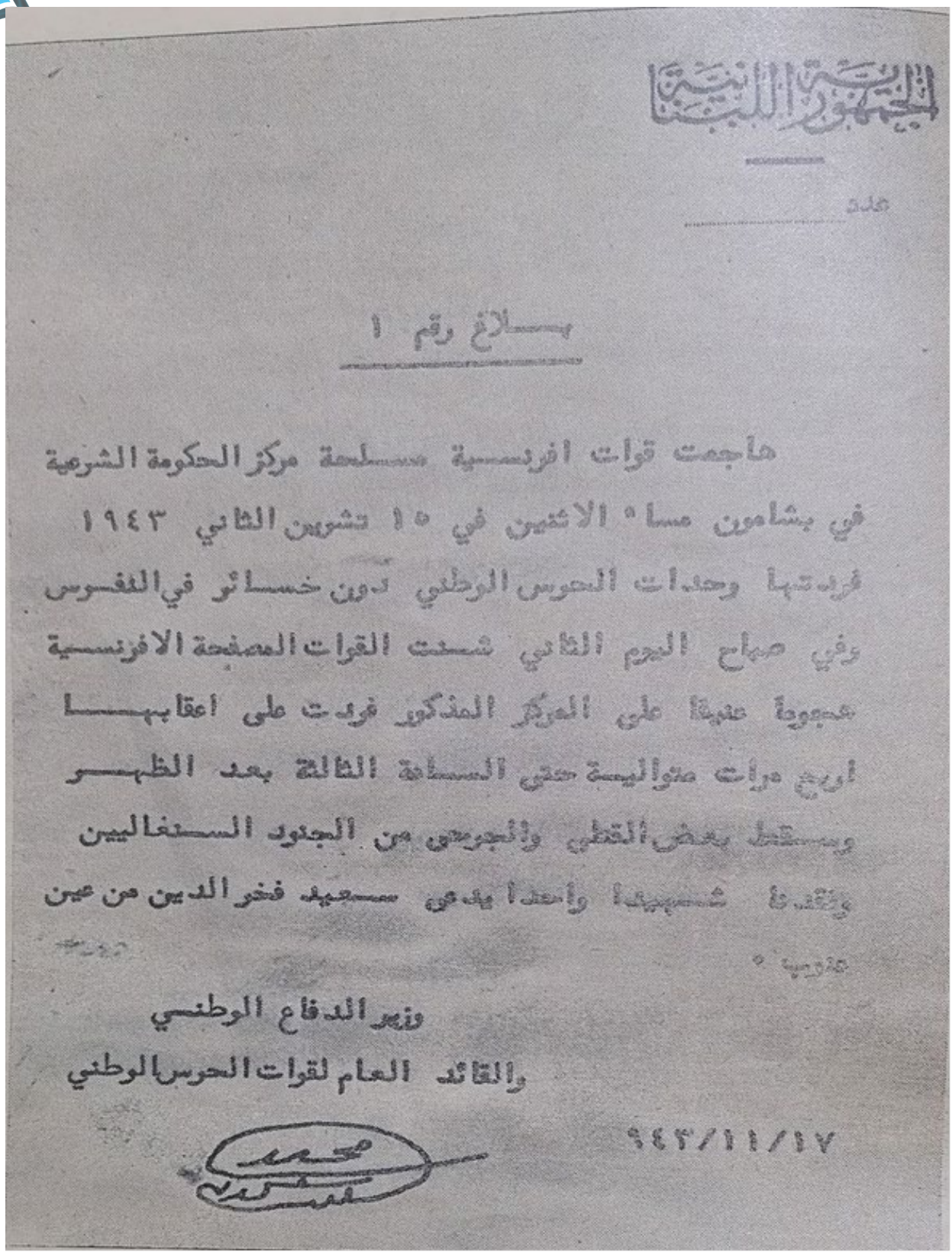

الجمهورية اللبنانية

عدد .....

بلاغ رقم ١

هاجمت قوات افرنسية مسلحة مركز الحكومة الشرعية في بشامون مساء الاثنين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ فردتها وحدات الحرس الوطني دون خسائر في النفوس وفي صباح اليوم الثاني شنت القوات المصفحة الافرنسية هجوماً عنيفاً على المركز المذكور فردت على اعقابها اربع مرات متوالية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وسقط بعض القتلى والجرحى من الجنود السنغاليين ويفقد شهيداً واحداً هو الشهيد فخر الدين من عين عنوب .

وزير الدفاع الوطني
والقائد العام لقوات الحرس الوطني

١٩٤٣/١١/١٧

منير تقي الدين , ولادة استقلال , و١٦, ص١٤١.

ملحق رقم (٣)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

قائد الحرس الوطني مجيد ارسلان وهو راكع يقبل العلم اللبناني الذي وضع في عهدته

عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١.

ملحق رقم (٤)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

اللوحة التذكارية في باب بيت الشيخ حسين الحلبي والتي يظهر فيها اسم قائد الحرس الوطني ووزير الدفاع والداخلية مجيد ارسلان

غسان تويني واخرون , المصدر السابق , و١٥ , ص٥٠.

الهوامش :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(١) حافظ ابو مصلح , تاريخ الدروز في بيروت , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت , ١٩٩٨ , ص٦٦؛ طارق احمد قاسم , وثائق تنشر لأول مرة في تاريخ الاسرة الارسلانية , بيروت , ٢٠٠٧ , ص١٣ .

(٢) فؤاد الخوري , النيابة في لبنان نشوؤها اطوارها اثارها , بيروت , ١٩٨٠ , ص١٢١ ؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١–٢٠٠٦ , بيروت , ٢٠٠٧, ص٣٨.

(٣) الياس عبود , اوراق مضيئة للامير الفارس الامير مجيد ارسلان قاهر اتفاقية سايكس بيكو, جونية , ١٩٨٤, ص١٦–٣٩.

(٤) عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق , ص٣٧.

(٥) نقولا ناصيف , الصراع على زعامة الدروز في لبنان , مجلة الوسط , بيروت , العدد٤٢٥, ٢٠ اذار ٢٠٠٠, ص٢٦–٣٠.

(٦) سعد سعدي , معجم الشرق الاوسط (العراق– سوريا– لبنان– فلسطين– الاردن) , دار الجبل, بيروت , ١٩٩٨, ص٤٤ ؛ حافظ ابو مصلح , المصدر السابق , ص١٦٦.

(٧) بشارة الخوري (١٨٩٠–١٩٦٤) : سياسي لبناني ولد في بيروت ، تلقى علومه في جامعة القديس يوسف ، سافر عام ١٩٠٩ إلى باريس لدراسة الحقوق وعاد إلى بيروت عام ١٩١٢ ومارس مهنة المحاماة ، شغل عدة مناصب وزارية خلال المدة ١٩٢٧–١٩٣٧، انتخب رئيساً للجمهورية في ٢١ أيلول ١٩٤٣. للتفاصيل ينظر: عدنان اسكندر انطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ،٢٠٠٥.

(٨) نقلا عن : لويس الحاج , من مخزون الذاكرة , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٩٣ , ص١٩٦ .

(٩) حسين الحسيني (١٩٣٧– ؟) : ولد في البقاع تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي متنقلا بين مدارس البقاع وبعلبك , تدرج في المناصب واصبح مديرا لمصلحة الكهرباء في بعلبك , انتخب عضوا في المجلس النيابي عام ١٩٧٢ , ثم شغل منصب رئيسا للمجلس النيابي في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ . للتفاصيل ينظر : يحيى علي سالم الشمري , حسين الحسيني ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٨٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ميسان , ٢٠٢٠.

(١٠) مجلة الديمقراطية , بيروت , العدد ٣ , نيسان ٢٠١٢ .

(١١) مجلة النهار العربي والدولي , بيروت , العدد ٣٣٤ , ٢تشرين الاول ١٩٨٧.

(١٢) خالد شهاب (١٨٩٢–١٩٧٨) ولد في حاصبيا , تلقى علومه في الكلية البطريركية في دمشق , انتخب نائباً لأول مرة عام ١٩٢٢ , ثم أعيد انتخابه للأعوام ١٩٢٥و١٩٢٨و١٩٢٩و١٩٦٠, عين رئيساً لمجلس الوزراء عام١٩٣٨ , شغل حقائب وزارية عدة حتى عام ١٩٥٥ . ينظر: نورس عبد الكريم شهاب احمد المعاضيدي , الامير خالد شهاب ودوره السياسي في لبنان ١٨٩٢– ١٩٧٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة الانبار , ٢٠١٩.

(١٣) طلال ارسلان (١٩٦٥– ؟) : ولد في بلدة الشويفات ودرس في مدارسها وحصل على شهادة الثانوية عام ١٩٨٣ , وحصل على اجازة العلوم السياسية من جامعة واشنطن عام ١٩٨٨ , انتخب نائبا في مجلس النواب عن قضاء عالية في الدورات (١٩٩١, ١٩٩٦, ٢٠٠٠) , شغل مناصب وزارية عدة خلال المدة ١٩٩٠– ٢٠٠٤, وترأس الحزب الديمقراطي اللبناني. للتفاصيل ينظر: صقر يوسف صقر , عائلات حكمت لبنان , المركز العربي للمعلومات, بيروت , ٢٠٠٨, ص٥٧.

(١٤) عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق , ص٣٩ ؛ مجلة الصياد , بيروت , العدد ٢٠٣٠, ٣٠ ايلول – ٧ تشرين الاول ١٩٨٣, ص١٢.

(١٥) نقولا ناصيف , المصدر السابق , ص٢٦– ٣٠.

(١٦) كان من بين الزعماء ورجال السياسة بشارة الخوري وحبيب باشا السعد وميشال زكور والشيخ محمد الجسر .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[١٧] اوغست ديب (١٨٥٩– ١٩٣٦): ولد في دير القمر من عائلة مارونية , احد قادة جمعية الاتحاد اللبناني التي تأسست في القاهرة عام ١٩٠٩ والتي سعت الى تحقيق الاستقلال وتوسيع حدود لبنان , عين امينا عاما للدولة عام ١٩٢٤ , ورئيسا للحكومة التي تشكلت في العام (١٩٢٦– ١٩٢٧) في عهد الانتداب الفرنسي. للتفاصيل ينظر : الجريدة الرسمية , بيروت , العدد ٢٠٧٦ , ٤ايار ١٩٢٧؛ يوسف السوداء , استقلال لبنان والاتحاد اللبناني في الاسكندرية , بيروت , (د– ت) , ص٥–٨ ؛ ماجد ماجد , تاريخ الحكومات اللبنانية التأليف الثقة الاستقالة , بيروت , ١٩٩٧, ص١٧.

[١٨] فؤاد الخوري , المصدر السابق , ص١٢١.

[١٩] عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق , ص٣٧؛ فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف , ج٣ , بيروت , ١٩٩٥, ص٣٠٢– ٣٠٣.

[٢٠] نقلا عن: اسكندر الرياشي , قبل وبعد ١٩١٨–١٩٥٣ , دار الحياة , بيروت , ١٩٥٣, ص٨٥.

[٢١] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثاني , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في ١٨ تشرين الثاني ١٩٣١.

[٢٢] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثاني , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣١.

[٢٣] عاطف ابو عماد , الامير مجيد ارسلان , مؤسسة التراث الدرزي , بيروت , ٢٠٠٩ , ص٢١.

[٢٤] الكتلة الدستورية : تكتل سياسي ظهر عام ١٩٣٢عندما قامت السلطات الفرنسية بتعطيل الدستور اللبناني , حيث تنادت مجموعة من الشخصيات السياسية بعودة الحياة الدستورية ومن ابرز مؤسسيها بشارة الخوري , مجيد ارسلان, ميشيل زكور , سليم تقلا , كميل شمعون, صبري حمادة واخرون.للتفاصيل ينظر: د. ك.و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم٣١١/٧٣٠, تقارير المفوضية العراقية في بيروت التقرير المرقم ٥٢٥ في١٠آيار ١٩٣٢, وثيقة ١٧, ص٥١ ؛ نور فارس حسن العويلي , الكتلة الدستورية ودورها السياسي في لبنان ١٩٣٢–١٩٥٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , ٢٠١٨.

[٢٥] وليد عوض , اصحاب الفخامة رؤساء لبنان , الاهلية للنشر, بيروت , ١٩٧٧ , ص٢٠٣ .

[٢٦] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ٤ كانون الاول ١٩٣٤.

[٢٧] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الحادية عشر المنعقدة في ٣٠ نيسان ١٩٣٤.

[٢٨] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ١١ نيسان ١٩٣٤.

[٢٩] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الخامسة المنعقدة في ١٣ نيسان ١٩٣٤.

[٣٠] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة التاسعة المنعقدة في ٢٦كانون الاول ١٩٣٤.

[٣١] عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص٣٥– ٣٦.

[٣٢] نقلا عن : ظاهر غندور , النظم الانتخابية , المركز الوطني للمعلومات والدراسات , بيروت , ١٩٩٢, ص٣٤٤.

[٣٣] حسين البعيني, دروز سورية ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي , المركز العربي للبحوث , بيروت , ١٩٩٣, ص١٠٣.

[٣٤] جريدة النهار , بيروت , العدد ٧١٢, ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٥.

[٣٥] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٥.

[٣٦] حسان حلاق , التيارات السياسية في لبنان , معهد الانماء العربي , بيروت , ١٩٨٠ , ص٣٩٠ ؛ زيادة الصغير , ثورة فلسطين ١٩٣٦– ١٩٣٩ واثرها على لبنان , دار الحوار للنشر , بيروت , ١٩٤٨ , ص٥٨.

[٣٧] م.م.ن .ل . الدور التشريعي الرابع , العقد الاستثنائي الثاني , محضر الجلسة الثامنة المنعقدة في ٢٤ شباط ١٩٣٨؛ فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف , ج٤ , بيروت , ١٩٩٥, ص٣٥٣.

[٣٨] عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص٦٧ .

[٣٩] يوسف سالم ٥٠ سنة مع الناس , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٧٥ , ص١٣٨.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٤٠) الكتلة الوطنية : تكتل برلماني ظهر عام ١٩٣٥برئاسة اميل اده , كان يمثل النزعة الانعزالية السياسية ويدعو الى صداقة فرنسا , ويحذر المسيحيين من الانصهار وسط الأكثرية الإسلامية , ومن ابرز أعضائها كسروان الخازن , حكمت جنبلاط , جورج عقل واخرون . ينظر: نور علاء يونس , الكتلة الوطنية ودورها السياسي في لبنان ١٩٣٥-١٩٤٩, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٥؛ فضل شرور , الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان ١٩٣٠-١٩٨٠, دار المسيرة , بيروت , ١٩٨١, ص٤٠٢-٤١١.

(٤١)اسعد سعدون عبد العالي , موقف العراق من حركتي الاستقلال والجلاء في لبنان ١٩٤٣-١٩٤٦ , كلية الاداب والعلوم الانسانية , الجامعة الاسلامية في لبنان , ٢٠١٢ , ص٦٥؛ منير تقي الدين , ولادة استقلال , دار النهار للنشر, بيروت , ١٩٩٧ , ص٣٣.

(٤٢) اميل اده (١٨٨٤-١٩٤٩) : سياسي لبناني من الطائفة المارونية ولد في دمشق ودرس الحقوق في جامعة بروفانس الفرنسية , وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه عمل في المحاماة , ثم عين رئيساً للوزراء عام ١٩٢٩-١٩٣٠ورأس الكتلة الوطنية عام ١٩٣٥, وأصبح رئيساً للجمهورية عام ١٩٣٦-١٩٣٩, ابعد عن الحكم بعد ازمة ١٩٤٣. ينظر: د. ع . و, ملف العالم العربي , سير وتراجم , ل ١٩٠٦/١-؛ ياسر حمد خليفه ضايع المحلاوي , اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الانبار , ٢٠١٤.

(٤٣) نوار مجيد ناصر الشميساوي , السياسة البريطانية تجاه لبنان ١٩٢٠- ١٩٤٦ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة ذي قار , ٢٠٢٢, ص١٨٩- ؛ اللايدي سبيرز , قصة الاستقلال في سورية ولبنان , ترجمة منير البعلبكي , دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٤٧, ص٧٧.

(٤٤) جورج زوين (١٨٧٢- ١٩٥٣) سياسي لبناني ولد في كسروان وتلقى علومه في مدرسة المزار في غزير , أنهى دراسته الثانوية في كلية اليسوعيين في بيروت , انتخب عام ١٩٠٧ عضواً في أدارة متصرفية جبل لبنان ثم نائباً عن الجبل عام ١٩٢٥ وأعيد انتخابه في دورات ١٩٤٣ و١٩٤٧و١٩٥١. للتفاصيل ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المصدر السابق, ص٢٤٢؛ جورج فيليب زوين , السياسة الدولية وانعكاسها على لبنان (الأسد اللبناني جورج بيك زوين) دار الحداثة , بيروت , ٢٠٠٦, ص٢١٣-٢١٤.

(٤٥) صبري حمادة (١٩٠٢-١٩٧٦) : سياسي لبناني ولد في منطقة الهرمل ودرس في مدارسها ، دخل المعترك السياسي مبكراً حيث انتخب نائباً عن منطقته عام ١٩٢٦ ، وشغل منصب نائب رئيس الحكومة ووزير للداخلية عام ١٩٤٧ ، ترأس مجلس النواب عدة مرات خلال المدة (١٩٤٣-١٩٧٠) ، كما عين وزيراً للأشغال ١٩٧٢-١٩٧٣ ، وللزراعة ١٩٧٣-١٩٧٤. للتفاصيل ينظر : كرار عبد السيد مضموم منيشد , صبري حمادة واثره السياسي في لبنان ١٩٠٤- ١٩٧٦ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى , ٢٠١٩؛ صقر يوسف صقر ، صبري حمادة عروبي امن بلبنان وطالب بإلغاء الطائفية السياسية ، مجلة معلومات ، بيروت ، العدد ٦٧ ، حزيران ٢٠٠٩ ، ص٥٧-٦٣ ؛ أحمد زين الدين ، صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة ، دار نوفل ، بيروت ، ١٩٧٧ .

(٤٦) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة الديوان الملكي , المرقم ش/ ٨١٩٨/٨/٢٣٣ في ٢٣ أيلول ١٩٤٣ , وثيقة٤٣ , ص٤٠؛ مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , العدد٥٠ , بيروت , كانون الثاني – ٢٠٠٨, ص١٠٤.

(٤٧) النواب الذين تغيبوا عن الجلسة (اسعد البستاني , جورج عقل , احمد الحسيني , عبد الغني الخطيب , اميل اده , ايوب ثابت , كمال جنبلاط , جميل تلحوق). ينظر : م.م.ن.ل.الدور التشريعي الخامس , العقد الاستثنائي الأول لعام ١٩٤٣, محضر الجلسة الأولى المنعقدة في ١٢ أيلول ١٩٤٣ , ص١٦؛ جريدة الأخبار , بغداد , العدد٨٤١ , ٢٣ايلول ١٩٤٣.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[٤٨] بشارة الخوري , حقائق لبنانية , ج٢ , منشورات أوراق لبنانية , بيروت , ١٩٦٠, ص١٥– ١٦ .

[٤٩] رياض الصلح (١٨٩٣–١٩٥١): سياسي لبناني ولد في مدينة صيدا ، أكمل دراسته الأولية في مدينة صيدا وكسروان ، ثم دخل جامعة القديس يوسف ببيروت وحصل على شهادة الحقوق من جامعة الأستانة ، انتخب عضواً في مجلس النواب وتولى رئاسة الوزراء مرات عدة ، أول حكومة شكلها كانت عام ١٩٤٣ ، اغتيل عام ١٩٥١ على يد أعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي. للتفاصيل ينظر : سعد محسن عبد العبيدي ، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٥.

[٥٠] د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة الديوان الملكي , المرقم ٤/ ٣٣٥أ/٣٣٥/٨/١٥٣٤٣ في ٢٢ أيلول ١٩٤٣ , وثيقة٤٣ , ص٦٨؛ نواف بشير كرامي , اطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , لبنان , ٢٠٠٤, ص٧٧ .

[٥١] م.م.ن.ل.الدور التشريعي الخامس , العقد الاستثنائي الأول لعام ١٩٤٣, محضر الجلسة االثالثة المنعقدة في ٧ تشرين الأول ١٩٤٣, ص١١– ٢٥؛ خالد ممدوح الكردي ، إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان ١٩٤٣–١٩٧٦، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٩, ص٨٤.

[٥٢] جان هللو (١٨٨٥– ١٩٥٥) : سياسي ودبلوماسي فرنسي ولد في باريس عمل موظفاً في السفارة الفرنسية في أنقرة , وبعد هزيمة الجيوش الفرنسية أمام الالمان التحق بحكومة فرنسا الحرة وعمل مع الجنرال شارل ديغول ، عين مندوباً عاماً لفرنسا في سوريا ولبنان في ٨ حزيران ١٩٤٣. للتفاصيل ينظر: اسعد سعدون عبد العالي ، المصدر السابق , ص٥٩ .

[٥٣] بيار زيادة , الاستقلال تاريخ لبنان الدبلوماسي , منشورات جامعة الحكمة , بيروت , ١٩٩٦ , وثيقة ٤٩ , ص١١٠ , ص٢٧٤–٢٧٦ ؛ منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٣٣.

[٥٤] م.م.ن.ل.الدور التشريعي الخامس , العقد الاستثنائي الأول لعام ١٩٤٣, محضر الجلسة االثالثة المنعقدة في ٧تشرين الأول ١٩٤٣, ص١١؛ احمد طربين , الوحدة العربية ١٩١٦– ١٩٥٨ , دمشق , ١٩٦٩ , ص٣١٣.

[٥٥] جريدة بيروت , بيروت , العدد١٩٠٩ , ٨ تشرين الأول ١٩٤٣؛ حليم سعيد أبو عز الدين , ا سياسة لبنان الخارجية قواعدها أجهزتها وثائقها , دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٦٦ , ص٤٧– ٥٢.

[٥٦] F.O.371/3518.E.6203/27/89,Secert No.80,Issued by Spears Missin, October 13,1943 ؛ جريدة الراصد , بيروت , العدد١٠٦٢ , ٢٧ آبار ١٩٦٨.

[٥٧] جريدة بيروت , بيروت , العدد١٩٠٩ , ٨ تشرين الأول١٩٤٣؛ حليم سعيد أبو عز الدين, المصدر السابق, ص٤٧–٥٢.

[٥٨] مسعود ظاهر , لبنان الاستقلال , الميثاق والصيغة , معهد الانماء العربي , بيروت , ١٩٧٧ , ص١٦١.

[٥٩] م.م.ن.ل.الدور التشريعي الخامس , العقد الاستثنائي الأول لعام ١٩٤٣, محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في٧ تشرين الأول ١٩٤٣, ص١١–٢٥.

[٦٠] د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/١٢٠٧/١٢٠٧ /٨٥ /١٠٠١٠ , في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٢٢ , ص١٤.

[٦١] جريدة صوت الأحرار , بيروت , العدد٥٠٥٨ , ١٤ تشرين الأول ١٩٤٣ ؛ صالح جعيول جويعد السراي , العراق ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٥٢– ١٩٥٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة البصرة , ١٩٩٦ , ص٢٠ ؛ زاهيه قدوره , تاريخ العرب الحديث , دار النهضه , بيروت , ١٩٦٨ , ص٣١٣.

[٦٢] مجلة معلومات , العدد٦٧ , المصدر السابق , ص٧٠.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[٦٣] د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/١٢٠٧/١٢٠٧ /٨٥ /١٠٠١٠ , في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٢٢ , ص١٤؛ جريدة البشير , بيروت , العدد٦٩٧٨, ٩تشرين الثاني ١٩٤٣ ؛ اللايدي سبيرز , المصدر السابق , ص٧٩.

[٦٤] جورج حنا , من الاحتلال الى الاستقلال لبنان في ربع قرن , المكتبة الأهلية , بيروت , ١٩٩٤, ص١٩٥.

[٦٥] كميل شمعون (١٩٠٠–١٩٩٨): ولد في دير القمر بلبنان ، تلقى علومه في لبنان وفرنسا وأكمل دراسة الحقوق عام ١٩٢٣ في جامعة القديس يوسف ، شغل مناصب وزارية عدة منها وزيراً للمال والاشغال عام ١٩٣٧، ووزيراً للداخلية عام ١٩٤٣ ووزيراً للمالية عام ١٩٤٦ ، وأصبح سفيراً للبنان في لندن عام ١٩٤٧ ، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٢ حتى انتفاضة ١٩٥٨. للتفاصيل ينظر: د٠ع٠ و, ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل–١/١٩٠٩ ؛ إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠–١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار،٢٠١١.

[٦٦] سليم تقلا (١٨٩٥–١٩٤٥) : سياسي لبناني ولد في زوق مكايل في جبل لبنان ودرس في مدارسها ، نال شهادة الحقوق من القاهرة عام ١٩٢١ ، شغل عدة مناصب منها متصرفية لواء البقاع ، وناظر الداخلية ومحافظ لبيروت ووزير للخارجية عام ١٩٤٣ ، توفي إثر إصابته بنوبة قلبية. للتفاصيل ينظر : مصباح أمين قليلات ، دليل لبنان والعراق ، ج٢ ، بيروت ، ١٩٤٨ ، ص٧٥–٧٦ ؛ حسان حلاق , موسوعة العائلات البيروتية , دار النهضة العربية , بيروت ,٢٠١٠ , ص٢٢٣–٢٢٤.

[٦٧] عادل عسيران (١٩٠٥–١٩٩٨) : سياسي لبناني ولد في مدينة صيدا جنوب لبنان ، تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت ، انتخب نائباً عن الجنوب عام ١٩٤٣، اعتقل مع رجالات الحكومة عام ١٩٤٣ ، شغل مناصب وزارية عدة خلال المدة (١٩٤٣–١٩٧٥). للتفاصيل ينظر: خنساء خيري جبر الحسيناوي , عادل عسيران ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥–١٩٨٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بيروت العربية , ٢٠٠٩ ؛ نهاد حشيشو ، عادل عسيران آخر رجال الاستقلال ، مجلة معلومات ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، العدد ٦٧ ، ٢٠٠٩ ، ص٨٠–٨٥ ؛ طوني يوسف ضو ، معجم القرن العشرين وجه لبنان الأبيض ، دار ابعاد للنشر ، لبنان ، (د.ت) ، ص٥٠١.

[٦٨] عبد الحميد كرامي (١٨٩٣–١٩٥٣) : ولد في طرابلس وتلقى علومه في مدارس الرشيدية ، تولى منصب الإفتاء في طرابلس ، ترأس مؤتمر الساحل عام ١٩٢٨ في دمشق , شارك في مؤتمر الساحل والاقضية الأربعة ١٩٣٣–١٩٣٦، انتخب نائباً عن طرابلس عام ١٩٤٣ وأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٤٦. للتفاصيل ينظر: نصري الصايغ , عبد الحميد كرامي رجل القضية , بيروت, ٢٠١٠ ؛ جورج الراسي ، لبنان الازل بين الجد والهزل , المركز العربي للتوثيق ، بيروت , ٢٠٠٤, وثيقة٤٥, ص١٥٨ .

[٦٩] قلعة راشيا : قلعة قديمة تقع عند سفح جبل حرمون جنوب شرق لبنان ، كانت عبارة عن سجن فرنسي محصن جغرافياً وعسكرياً. ينظر : حسن سيد أحمد أبو العينين ، دراسة في جغرافية لبنان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ص٥٠٨–٥١٤ ؛ كمال سليمان الصليبي ، تاريخ لبنان الحديث , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٧٢ ، ص٢٣٧.

[٧٠] حبيب ابو شهلا (١٩٠٢–١٩٥٧): ولد في بيروت ودرس في مدارسها , ثم درس في الجامعة الامريكية في بيروت وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم وانتقل بعدها الى فرنسا وحصل على شهادة الحقوق من جامعة السوربون , عمل في المحاماة , شغل العديد من المناصب الحكومية ومنها وزارة الداخلية والعدلية والتربية الوطنية , واصبح رئيسا للجمهورية والحكومة خلال المدة ١١–٢٢ تشرين الثاني١٩٤٣. للتفاصيل ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢– ٢٠٠٨ , دار بلال للطباعة والنشر, بيروت , ٢٠٠٨, ص١٩–٢٠.

[٧١] جريدة الاستفهام , العدد ٣ , ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ نقولا زياده , لبنان من المتصرفية الى الجمهورية , مجلة تاريخ العرب والعالم , بيروت , العدد٥٢ , شباط – ١٩٨٣, ص٤٣.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٧٢) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٨٢.

(٧٣) جورج كاترو (١٨٧٧-١٩٦٩): عسكري وسياسي فرنسي ولد في مدينة ليموج في فينا العليا , دخل المدرسة العسكرية الخاصة في سان سير وتخرج منها عام ١٨٦٩، شارك في الحرب العالمية الأولى ، تقلد عدة مناصب عسكرية وإدارية ، عينه الجنرال ديغول عام ١٩٤٠ ممثلاً لحكومته في الشرق الأوسط ومفوضاً سامياً في سورية ولبنان. للتفاصيل ينظر : Dictionnair Encyclopedique 1980,SPADEM- ADAGP paris 1980,Alpha 1991, Mise a jouir ,General Catroux soldier , Ministrator and diplomat ((The Times 22 Dec 1969)) ؛ أحمد عطية الله , القاموس السياسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص٩٤٩-٩٥٠.

(٧٤) خليل تقي الدين: سياسي لبناني ولد في بعقلين عام ١٩٠٦ ، حصل على شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٢٦ ، عمل في الصحافة ، له مؤلفات عدة في الأدب اللبناني والقصة العربية ، ومنها (تامارا ، الإعدام ، ينبوع الفن) ، شغل عام ١٩٤٣ منصب مدير عام مجلس النواب اللبناني. ينظر : خليل أحمد خليل ، ملحق الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٢٥٧٦ ؛ نجيب البعيني ، أعلام في الوطنية والجهاد حقائق عن الثورة السورية الكبرى ، دار نوفل ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٨٥-٨٦.

(٧٥) نقلا عن : كميل شمعون , مذكراتي , ج١, (د- م) , (د- ت) , ص٣١.

(٧٦) نقلا عن : الياس عبود , المصدر السابق , ص١١٧- ١١٨.

(٧٧) محمد رضيوي فجر الحميداوي , الازمة السياسية اللبنانية عام ١٩٤٣ والموقف الدولي منها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار, ٢٠١٠ , ص١٠٣؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني , ص٢٢٠ ؛ .Camil Choun , Crise En moyen orient, paris , 1963 , p.115

(٧٨) صالح جعيول جويعد السراي , فرنسا ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٣٦- ١٩٤٦ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٦ , ص١١٧؛ اللايدي سبيرز , المصدر السابق , ص٨٤- ٨٥.

(٧٩) F.O.226/246.file No.196.lll.report from British Legation Beirut For Foreign Office,London,No27/936/43, th November,1943,p.2.;
Cotroux , George (General): dans la bataill de la mediterranee, (1940-1944) Egypt, Levent, Afrique du Novd , paris, 1949, p.414,.

(٨٠) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٠٨؛ اللايدي سبيرز , المصدر السابق , ص٨٦.

(٨١) احمد زين الدين , رؤساء لبنان كيف وصلو؟ , مؤسسة نوفل , بيروت , ٢٠٠٥, ص١٢٢؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال , دار بلال للنشر , بيروت , ٢٠٠٢, ص٢٢٧.

(٨٢) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/٦/١٠ /٢٠١ , في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٥٠ , ص١٥؛ بيار زياده , المصدر السابق , وثيقة٤٩ , ص٢٧٤- ٢٧٦.

(٨٣) يوسف قزما خوري , مجموعة البيانات الوزارية ومناقشاتها في مجلس النواب١٩٢٦- ١٩٨٤ , مجلد ١ , مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , ١٩٨٦, ص١٢٥- ١٢٦؛ يوسف حسين ابيش وأخرون , مدونة أحداث العالم ووقائعه ١٨٠٠- ١٩٥٠ , الدار التقدمية , الشوف , ٢٠٠٨ , ص٣٣٢.

(٨٤) جريدة الاستفهام , العدد ٣ , ١٢تشرين الثاني ١٩٤٣ ؛ حمدي الطاهري , سياسة الحكم في لبنان تاريخ لبنان من الانتداب حتى الحرب الأهلية ١٩٢٠- ١٩٧٦ , منشورات اسمار , باريس , ٢٠٠٦ , ص١٤٠- ١٤١.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

[٨٥] د. ك. و, ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/١٠/٦ /٢٠٨ , في٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة١٧ , ص٥٨.

[٨٦] اسعد سعدون عبد العال , المصدر السابق , ص٩٣؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٢٧.

[٨٧] منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٢٣٥.وللتفاصيل عن هذا المرسوم ينظر الملحق رقم (١).

[٨٨] بيار زيادة , المصدر السابق , وثيقة ٥٠ , ص٢٧٧– ٢٧٨؛عبدالله إبراهيم ابي عبدالله , تاريخ لبنان عبر الأجيال منذ فجر التاريخ حتى الاستقلال دولة لبنان الكبير من العام ١٩١٨ الى العام ١٩٤٥,ج٧, دار نوبليس, بيروت , ١٩٩١, ص١٣٣.

[٨٩] مسعود ظاهر , المصدر السابق , ص١٦٨– ١٦٩.

[٩٠] بيار زيادة , المصدر السابق , وثيقة ٥٣ , ٢٨٤– ٢٨٥.

[٩١] النواب هم هنري فرعون وصائب سلام ورشيد بيضون ومارون كنعان ومحمد الفضل وسعدي المنلا . ينظر : م. م . ن .ل , الدور التشريعي الخامس , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الرابعة , المنعقدة في ١كانون الاول ١٩٤٣, ص٥–٨؛ منير تقي الدين , لبنان ماذا دهاك , مكتبة الحياة , بيروت , ١٩٧٦, ص٧٧– ٧٩.

[٩٢] سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار, بيروت,١٩٧٠, ص٦٤؛ مسعود ظاهر , المصدر السابق , ص١٦٩.

[٩٣] حيث أرسلت مذكرات الى كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والدول العربية مصر والعراق . ينظر: طارق احمد قاسم , تاريخ لبنان المعاصر , بيروت , ٢٠١٢ , ص٩٤ ؛ عاطف عيد , لبنان تاريخ سياسة وحضارة بين الأمس واليوم , ج١٠ , بيروت , ١٩٩٨ , ص٩٦.

[٩٤] كان العلم اللبناني السابق يتألف من العلم الفرنسي وفي وسطه ارزة ، ثم تقرر في جلسة ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ ان يصبح أحمر فأبيض فأحمر أقساماً أفقية تتوسط الارزة القسم الأبيض بلون اخضر ، وهي ترمز إلى الخلود واللون الأحمر يرمز إلى الدم الطاهر البريء المسفوك في سبيل الحرية والاستقلال. ينظر : مكتب صائب سلام الإعلامي , صائب سلام ١٩٠٥– ٢٠٠٠ شهادات محبة ووفاء بأقلام الصحافة , بيروت , ٢٠٠٠, ص٥١ ؛ سونيا الدبس ، برلمان ١٩٤٣–١٩٤٧ التكوين الطائفي ، البنية الاجتماعية والدور السياسي ، مجلة أوراق لبنانية , بيروت, العدد ١٤/١٥/١٦ ، ١٩٩٧–١٩٩٨ ، ص٢٣٥ ؛ منير تقي الدين ، ولادة استقلال ، ص٨٨ .

[٩٥] سعدي المنلا (١٨٩٠– ١٩٧٣): سياسي لبناني ولد في طرابلس ، أصبح عضواً في مجلس النواب عام ١٩٤٣ ، شغل عضوية عدة لجان منها المالية والتجارة والزراعة والتموين ، ترأس وزارة الاقتصاد عام ١٩٥١. ينظر: طوني يوسف ضو ، المصدر السابق , ص٥٦١.

[٩٦] غسان تويني وآخرون , كتاب الاستقلال بالصور والوثائق, ط٤ , دار النهار , بيروت , ٢٠٠٧, ص١؛ محسن . ا. يمين , لبنان الصورة في ذاكرة قرن في خمسين الاستقلال , بيروت , (د– ت) , ص٤٦.

[٩٧] منير تقي الدين ، ولادة استقلال , ص٩٢؛ ايغور تيمو فيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , ترجمة خيري الضامن , دار النهار , بيروت , ٢٠٠٩, ص١٠٣.

[٩٨] م. م . ن .ل ,الدور التشريعي الخامس , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الأولى, المنعقدة في ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣, ص٣– ٩ ؛ صالح جعيول جويعد السراي , فرنسا ولبنان , ص١١٩؛ عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١١٦.

[٩٩] غسان تويني وآخرون , المصدر السابق , وثيقة ٤, ص٢١؛ علي عبد المنعم شعيب , تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨– ١٩٤٦ , دار الفا رابي , بيروت , ١٩٩٠, ص٢١٤.

[١٠٠] جريدة الاستفهام , العدد ٤, ١٤ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٥٩.

[١٠١] بشامون : قرية صغيرة تقع في قضاء عالية تبعد عن بيروت مسافة ٢٠ كم , يبلغ عدد سكانها حوالي (١٥٠٠) نسمة ,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وعدد بيوتها يقارب (٢٠٠) بيت ، يعمل أغلب سكانها في الزراعة , تغطي غابات الزيتون اغلب مساكن القرية ولا يمكن رؤيتها إلا عند بلوغها. ينظر : عفيف بطرس مرهج , اعرف لبنان موسوعة المدن والقرى , ج٢, بيروت , ١٩٧٢, ص٣٢٦؛ مجموعة باحثين , دراسات حول الوطن العربي لبنان , المجلة المصرية للعلوم السياسية, القاهرة , العدد٥٧, كانون الثاني– شباط ١٩٦٦, ص٥٤–٥٥.

(١٠٢) م.م.ن.ل , الدور التشريعي الخامس , العقد العادي الثاني , محضر الجلسة الاولى المنعقدة بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ , ص٣– ٩؛ جريدة الأخبار , العدد ٨٨٨, ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ Browne , Walter.I,The Political History of Lebanon 1920- 1950 ,Vol. I,U.S.A Documentary Publications, 1976,149, F.R.U.S,1943,Vol,lV,p955

(١٠٣) الياس عبود , المصدر السابق , ١١٨؛ عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٦٥.

(١٠٤) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٠٦.

(١٠٥) جبران جريج , حقائق عن الاستقلال ايام راشيا , مؤسسة فكر للابحاث والنشر , بيروت , ١٩٨٢ , ص٨٠.

(١٠٦) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٠٨؛ زهير عسيران يتذكر , المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب , دار النهار , بيروت , ١٩٩٨, ص٥٨؛ كمال سليمان الصليبي , المصدر السابق, ص٢٣٧–٢٣٨.

(١٠٧) غسان تويني وآخرون , المصدر السابق , وثيقة ١٦, ص٥٢ ؛ وجيه علم الدين , مراحل استقلال دولتي لبنان وسورية ١٩٢٢–١٩٤٣, بيروت , ١٩٦٧, ص٢٦٦؛ مجلة الراصد , مذكرات سفير , بيروت , العدد١٠٦٧, ١آب ١٩٦٨؛ ص٤–٦.

(١٠٨) فوزي طرابلسي: ضابط لبناني متقاعد عين من قبل حكومة بشامون قائداً أعلى لقوى الأمن الداخلي بموجب المرسوم رقم ٢ في ١٣ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، انحصرت مهمته بإصدار الأوامر إلى قوى الدرك والشرطة في بيروت والإبقاء على اتصال مع حكومة بشامون. للتفاصيل ينظر : نجيب البعيني ، أسرار ثورة بشامون ، دار الفارابي , بيروت , ٢٠١٢, ص١٥٥–١٥٦.

(١٠٩) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , و١٥ , ص٤٨١.

(١١٠) غسان تويني وآخرون ,المصدر السابق , وثيقة ١٨, ص٥٨؛ سونيا الدبس , المصدر السابق , ص٢٣٤.

(١١١) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٦٧؛ احمد زين الدين , المصدر السابق , ص١٤٦.

(١١٢) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٠٩–١١٠.

(١١٣) منير تقي الدين , لبنان ماذا دهاك , ص٨٥ .

(١١٤) جريدة الاستفهام , العدد ٥, ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ ؛ غسان تويني واخرون , المصدر السابق , و١٦, ص٥٢ .

(١١٥) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١١١– ١١٣؛ عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٦٩ ؛ مجلة الاسبوع العربي , بيروت , العدد٤٣٩, تشرين الثاني ١٩٦٧, ص١٢– ١٦.

(١١٦) نعيم مغبغب(١٩١١– ١٩٥٩) : مسيحي لبناني ولد في عين زحلتا– الشوف , درس في مدرسة الضيعة في عين زحلتا ثم انتقل الى مدرسة مار مارون والى مدرسة مار انطونيوس ثم الى مدرسة دير المخلص , اكمل دراسته للحقوق عام ١٩٦٥ في الجامعة اللبنانية , عمل في الصحافة وهو صاحب صحيفة الاقدام التي تحولت الى صحيفة استفهام , انتخب نائب عن المقعد الكاثوليكي في الشوف في دورتي ١٩٥٣ و١٩٥٧تولى وزارة الاشغال عام ١٩٥٤– ١٩٥٥, للتفاصيل ينظر : نعيم مغبغب, نعيم المغبغب رافع علم الاستقلال الاحداث السياسية من ١٩٢٠– ١٩٦٠ , مجلد٤, بيروت , ٢٠١٣؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم الوزاري اللبناني , ص٣٥٨.

(١١٧) اديب البعيني (– ١٩٤٣): احد قادة الحرس الوطني اللبناني , امتاز بقوته البدنية الفائقة وبجرأته وشجاعته , كما كان خبيرا بأنواع الاسلحة المختلفة وعارفا بأسرارها , كان احد رجال الدرك اللبناني ومركز وظيفته في جرود عكار, عين مديرا

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

عاما لوزارة الدفاع الوطني في قيادة الحرس الوطني اللبناني . للتفاصيل ينظر : منير تقي الدين , ولادة الاستقلال , ص١١٣-١١٤.

(١١٨) منير تقي الدين(١٩١٧-١٩٧٩): ولد في بعقلين , اكمل دراسته الاولية في مدارسها , ثم التحق للدراسة في الجامعة الامريكية في بيروت لكنه لم يكمل دراسته وسرعان ما طرد منها بسبب نشاطه السياسي , انتقل الى العراق وعمل في مجال التعليم عام ١٩٤٠, وبعد عودته الى لبنان حدثت ازمة تشرين عام ١٩٤٣ فما كان منه الا ان سارع الى تأييد الحكومة الشرعية والالتحاق بها متطوعا في بشامون . للتفاصيل ينظر: طوني يوسف ضو , المصدر السابق , ص٤٠٥؛ منير تقي الدين , لبنان ماذا دهاك , ص٨٦.

(١١٩) نقلا عن : عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٦٩.

(١٢٠) نقلا عن : ايغور تيمو فيف , المصدر السابق , ص١٠٣.

(١٢١) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٧٢٤, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/١٠/٦ /٢٠٤ , في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٣٨٠ , ص١١.

(١٢٢) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٣٤- ١٣٥.

(١٢٣) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٧١ .

(١٢٤) بيار زيادة , المصدر السابق , و٥ , ص١٧٦- ١٧٧ ؛ حسين منيمنة , مواقف مضيئة في تاريخ الجيش اللبناني , مجلة معلومات , بيروت , العدد ٤٨ , تشرين الثاني – ٢٠٠٧ , ص٨٤ .

(١٢٥) جريدة الاستفهام , العدد ١٠ , ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ , ص٣ .

(١٢٦) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١١٥- ١١٧ .

(١٢٧) بيت الدين : هو القصر الذي تم بناءه من قبل الامير بشير الشهابي الثاني في أوائل القرن التاسع عشر في قرية الشوف التي تبعد عن بيروت ما يقارب ٤٥ كم ، وقد أصبح هذا القصر مقراً صيفياً لرؤساء الجمهورية اللبنانية ويعد من أجمل القصور المبنية على الطراز الشرقي. ينظر : وهيب أبي فاضل ، لبنان في مراحل تاريخه الموجزة , مكتبة انطوان للنشر , بيروت , ٢٠٠٣, ص١٣٤.

(١٢٨) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٧٢- ٢٧٣؛ منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٢٥-١٢٧.

(١٢٩) نقلاً عن : عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٤٢.

(١٣٠) نيقولاي هوفهانسيان, النضال التحرري الوطني في لبنان١٩٣٩- ١٩٥٨, دار الفارابي للنشر, بيروت , ١٩٧٠, ص٨١.

(١٣١) منير تقي الدين , ولادة استقلال ,ص١٢٦-١٢٧ .

(١٣٢) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٤٤- ١٤٥ .

(١٣٣) منير تقي الدين , ولادة استقلال ,ص١٢٦-١٢٧.

(١٣٤) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٢٧٧ .

(١٣٥) غسان تويني واخرون , المصدر السابق , وثيقة ١٨, ص٥٨.

(١٣٦) يوسف مزهر , تاريخ لبنان العام , ج٢ , بيروت , (د- ت) , ص١١٦٧ .

(١٣٧) جريدة الاستفهام ، العدد ٨ ، ٢٠ تشرين الثاني١٩٤٣.

(١٣٨) نواف بشير كرامي , المصدر السابق, ص٨٣- ٨٤.

(١٣٩) غسان تويني , المصدر السابق , و١٨ , ص٥٨ ؛ عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٤٨-١٤٩ .

(١٤٠) سعيد فخر الدين : أحد مقاتلي الحرس الوطني اللبناني , من مواليد منطقة عين عنوب اللبنانية , كان عضواً في الحزب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

السوري القومي الاجتماعي ، أظهر مقدرة وشجاعة فائقة في مواجهة القوات الفرنسية حتى نال الشهادة . ينظر : جريدة الاستفهام ، العدد ٨ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ عدنان ظاهر ورياض غنام ، مجلس النواب ، ص٢٧٨-٢٧٩.

(١٤١) نواف بشير كرامي , المصدر السابق , ص٨٤؛ زهير عسيران يتذكر , المصدر السابق , ص٦٤- ٦٥.

(١٤٢) جريدة الاستفهام , بيروت ، العدد ٨ ، ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ بيار زيادة , المصدر السابق , و١٢٠ ص٤٠٣ . للمزيد من التفاصيل عن البلاغ رقم (١) ينظر الملحق رقم (٢).

(١٤٣) جريدة الاهرام , القاهرة , العدد ٢١٨١و ٢١٨٣ , ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣ ؛ غسان تويني واخرون , المصدر السابق , وثيقة ١٩, ص٦٠.

(١٤٤) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٥١.

(١٤٥) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , المرقم س/ ٢٠٨/١٠/٦ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ , وثيقة١٧, ص٥٧.

(١٤٦) شارل ديغول (١٨٩٠-١٩٧٠) : عسكري وسياسي فرنسي تخرج من المدرسة العسكرية عام ١٩١١ ، اشترك في الحرب العالمية الأولى ، حمل لواء المقاومة ضد ألمانيا بعد سقوط باريس عام ١٩٤٠ ، شكل حكومة فرنسا الحرة في المنفى في لندن ، أصبح رئيساً مؤقتاً لفرنسا (١٩٤٥- ١٩٤٦) , ثم رئيساً بدستور عرف بدستور الجمهورية الفرنسية(١٩٥٩-١٩٦٩) , استقال بعد استفتاء عام ١٩٦٩. للتفاصيل ينظر : روجرز باركنس ، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة سمير عبد الرحيم ألجلبي ، ج١ ، دار المأمون للنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٢٠٧-٢٠٨ ؛ عبد الفتاح ابوعيشة ، موسوعة القادة السياسيين"عرب وأجانب"، دار أسامة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٧-١٣١.

(١٤٧) من بين الذين قابلوه مفتي الجمهورية اللبنانية , عمر الداعوق , اميل اده , البطريك الماروني . للتفاصيل ينظر : منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٨٣.

(١٤٨) مارا انطوان بطرس عريضة (١٨٦٣- ١٩٥٥): البطريك الماروني الكاثوليكي الثالث والسبعون , ولد في بشرى شمال لبنان , تلقى دروسه الأولية بمدرسة مار يوحنا مارون عام ١٨٧٩, واتم دراسة أللاهوت والفلسفة في مدرسة سان سولبيس في باريس , منح عام ١٩٠٥ لقب اسقف من قبل البابا بيوس العاشر , أصبح مطران طرابلس شمال لبنان الى جانب اللاذقية وطرسوس وحماة في سورية. للتفاصيل ينظر : جورج الراسي , المصدر السابق , وثيقة ٥٦ و٥٧ , ص١٧١؛ غازي إ. جعجع , البطريرك انطوان بطرس عريضه عميد لبنان ورجل الاستقلال (١٨٨٣- ١٩٥٥) , دار بشاريا للنشر , بيروت , ٢٠٠٦ .

(١٤٩) بكركي : قرية تتبع قضاء مدينة جونية في لبنان وتضم مركز البطريريكية المارونية لسائر المشرق , ومحل أقامة البطريك الماروني في فصل الشتاء, وتعتبر بكركي عاشر مقر للبطريكية المارونية بعد انطاكية ، وهو بنظر الموارنة العاصمة الروحية للبنان. ينظر : بشارة الخوري ، حقائق لبنانية , ج١, منشورات اوراق لبنانية , بيروت , ١٩٦٠ , ص٢٩٣-٢٩٦؛ بولس صفير , بكركي في محطاتها التاريخية ١٧٧٣- ١٩٩٠ , منشورات معهد التاريخ , بيروت , ١٩٩٠.

(١٥٠) محمد توفيق خالد (١٨٧٤- ١٩٥١) ولد في بيروت , عمل في المحاكم الشرعية وتدرج فيها حتى أصبح نائباً للقاضي , انتخب مفتياً لمدينة بيروت عام ١٩٣٢ , ثم أصبح مفتي للجمهورية اللبنانية في عهد الرئيس اميل اده, وفي عهد الاستقلال أصبح المفتش العام للمحاكم الشرعية اللبنانية . للتفاصيل ينظر : ماهر جبار محمد علي الخليلي , التيارات الفكرية في لبنان١٩٤٣- ١٩٥٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٩, ص١٦١.

(١٥١) جريدة البشير , (بلاغ رسمي عن زيارة بكركي) , العدد ٦٩٨٥ , ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ بيار زيادة , المصدر السابق , وثيقة ٦٢, ص٢٧٠- ٢٧١؛ عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٣٣٨- ٣٣٩.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(١٥٣) امين خليفة : موظف في التابلاين يقع منزله في عين عنوب قرب مدخل بشامون , اختارته الحكومة المؤقتة لعدد من اللقاءات مع الشخصيات المعارضة . ينظر : منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٩٨.

(١٥٤) نواف بشير كرامي , المصدر السابق , ص٨٤ ؛ يوسف مزهر , المصدر السابق , ص١١٧٢- ١١٧٣.

(١٥٥) نقلا عن : منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص١٩٩.

(١٥٦) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٥٨.

(١٥٧) اسكندر الرياشي , رؤساء لبنان كما عرفتهم , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , ١٩٦١ , ص١٥٢ ؛ غسان تويني , المصدر السابق , ص١١٠ ؛ ايغور تيموفيف , المصدر السابق , ص١٠٣.

(١٥٨) اوليفا روجيه : جنرال فرنسي يعد المسؤول الأول عن القصف الذي تعرضت له مدينة دمشق في آيار ١٩٤٣ , كلف من قبل الجنرال كاترو بإيجاد حل للازمة اللبنانية وقد قوبل بإضراب عام في معظم المدن اللبنانية. للتفاصيل ينظر : صالح جعيول جويعد السراي, فرنسا ولبنان , ص١٥١-١٥٢؛ فوزي ابو دياب , لبنان والأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٦٠ , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٧١, ص٥٣-٥٤.

(١٥٩) رياض ارسلان : شقيق الامير مجيد ارسلان يسكن في بلدة عيتات الواقعة ما بين سوق الغرب وعين عنوب كلف من قبل السلطات الفرنسية بتوفيق اللقاء بين المندوب الفرنسي اوليفا روجيه وحكومة بشامون بحكم صلته بشقيقة وزير الدفاع مجيد ارسلان ينظر : عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٥٩.

(١٦٠) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٢٠٥؛ عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٣٤٨.

(١٦١) جريدة الاستفهام , العدد٩ , ٢١ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٧٠ , ص١٦٤- ١٦٥.

(١٦٢) جريدة الاستفهام , العدد١١ , ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ رياض غنام , ولادة العلم اللبناني ورحلته مع الوطن , مجلة الحياة النيابية , لبنان , مجلد ٩٢ , ايلول – ٢٠٠٤ . ص٢٥-٢٧.

(١٦٣) نقلاً عن : منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٢١٦. وللتفاصيل ينظر الملحق رقم (٣).

(١٦٤) منير تقي الدين , ولادة استقلال , ص٢٤٤؛ عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٦٦.

(١٦٥) غسان تويني واخرون , المصدر السابق , ص٥٠ . وللتفاصيل ينظر الملحق رقم (٤).

(١٦٦) بشارة الخوري , حقائق لبنانية , ج٢, منشورات اوراق لبنانية , بيروت , ١٩٦٠ , ص٤٩- ٥١؛ محمد رجائي ريان , الأزمة السياسية اللبنانية في الوثائق البريطانية , مجلة المؤرخ العربي , بغداد , العدد ٤٠ , ١٩٨٩ , ص٨٦.

(١٦٧) جريدة الاستفهام , العدد١١ , ٢٣ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ باتريك سيل , رياض الصلح والنضال من اجل الاستقلال , ترجمة عمر سعيد الأيوبي , الدار العربية للعلوم , بيروت , ٢٠١٠, ص٢١٥.

(١٦٨) جورج حنا , المصدر السابق , ص١٩٥.

(١٦٩) منير تقي الدين , لبنان ماذا دهاك , ص١٣٦؛ عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٨٣.

(١٧٠) جورج حنا , المصدر السابق , ص٢١١ .

(١٧١) عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٨٤ .

(١٧٢) المصدر نفسه , ص١٨٤ .

(١٧٣) بشارة الخوري , المصدر السابق , ج٢ , ص٦١ ؛ باتريك سل , المصدر السابق , ص٥٤٣.

(١٧٤) نقلا عن : عادل ارسلان , مذكرات الامير عادل ارسلان , ج١ , بيروت , ١٩٨٣ , ص٤٣٣.

(١٧٥) جورج حنا , المصدر السابق , ص٢١٤- ٢١٥ .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(١٧٦) المصدر نفسه , ص٢١١ .

(١٧٧) نقلا عن :عاطف ابو عماد , المصدر السابق , ص١٨٦ .

(١٧٨) عدنان ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب , ص٣٧٢- ٣٧٣ ؛ نواف بشير كرامي , المصدر السابق , ص٩٠.

(١٧٩) منير تقي الدين , لبنان ماذا دهاك , ص١٣٥ ؛ حسان حلاق , التيارات السياسية , ص١٢٨- ١٢٩.

المـصـادر :

١- الوثائق غير المنشورة :

أ- وثائق البلاط الملكي:

١-د. ك.و ,ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم٣١١/٧٣٠, تقارير المفوضية العراقية في بيروت التقرير المرقم ٥٢٥ في ١٠آيار ١٩٣٢ , وثيقة ١٧, ص٥١.

٢-د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفة رقم (٣١١/٧٣١) ، كتاب المفوضية العراقية في بيروت إلى وزارة الخارجية , رقم الكتاب ٨٨١٧ ، في ١٢ تشرين الاول ١٩٣٣ ، و١٨ ، ص١٣٢.

٣-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة الديوان الملكي , المرقم ش/٨١٩٨/٨/٢٣٣ في ٢٣ أيلول ١٩٤٣, وثيقة٤٣ , ص٤٠.

٤-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب وزارة الخارجية العراقية الى رئاسة الديوان الملكي , المرقم ٤/٣٣٥أ/١٥٣٤٣/٨/٣٣٥ في ٢٢ أيلول ١٩٤٣ , وثيقة٤٣ , ص٦٨.

٥-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, كتاب المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , المرقم س/٦/١٠/٢٠٨ في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ , وثيقة١٧, ص٥٧.

٦-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية , التقرير المرقم س/٦/١٠/٢٠٨ , في٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة١٧ , ص٥٨.

٧-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٧٢٤, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/٦/١٠/٢٠٤ , في ١٨ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٣٨٠ , ص١١.

٨-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س/٦/١٠/٢٠١ , في ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٥٠ , ص١٥.

٩-د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , رقم الملفة ٣١١/٣٦٦, تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية ,التقرير المرقم س١٢٠٧ /٨٥/ ١٠٠١٠ , في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣, وثيقة٢٢ , ص١٤.

١٠- د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفة رقم (٣١١/٧٣١) ، كتاب المفوضية العراقية في بيروت عن احوال سورية ولبنان إلى وزارة الخارجية , رقم الكتاب ٢٧١٧٨ ، في ١ اب ١٩٣٣ ، و١٨ ، ص١٣٠.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ب- الوثائق الاجنبية :

1- F.O.371/3518.E.6203/27/89,Secert No.80,Issued by Spears Missin, October 13,1943
2- F.O.226/246.file No.196.lll.report from British Legation Beirut For Foreign Office,London,No27/936/43, th November,1943,p.2.

٢ - الوثائق العربية المنشورة :

أ – محاضر مجلس النواب :

١- م.م.ن.ل. الدور التشريعي الثاني , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في١٨تشرين الثاني ١٩٣١.
٢- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثاني , محضر الجلسة الثانية المنعقدة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣١.
٣- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ٤ كانون الاول ١٩٣٤.
٤- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ١١ نيسان ١٩٣٤.
٥- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة الخامسة المنعقدة في ١٣ نيسان ١٩٣٤.
٦- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة الحادية عشر المنعقدة في٣٠ نيسان١٩٣٤.
٧- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة التاسعة المنعقدة في ٢٦كانون الاول ١٩٣٤.
٨- م.م.ن .ل . الدور التشريعي الثالث , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٥.
٩- م.م.ن .ل, الدور التشريعي الرابع , محضر الجلسة الثامنة المنعقدة في ٢٤ شباط ١٩٣٨.
١٠- م.م.ن.ل, الدور التشريعي الخامس , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في١٢أيلول ١٩٤٣.
١١- م.م.ن.ل, الدور التشريعي الخامس , محضر الجلسة الثالثة المنعقدة في٧ تشرين الأول ١٩٤٣.
١٢- م.م.ن.ل, الدور التشريعي الخامس , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في١ كانون الأول ١٩٤٣.
١٣- م.م.ن.ل, الدور التشريعي الخامس , محضر الجلسة الأولى المنعقدة في١٢تشرين الثاني١٩٤٣.

ب – ملفات العالم العربي :

١- د.ع.و , ملفات العالم العربي , سير وتراجم , ل- ١ , /١٩٠٦.
٢- د.ع.و , ملفات العالم العربي , سير وتراجم , ل- ١ , /١٩٠٩.

٣- الرسائل والأطاريح :

١- إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١.
٢- اسعد سعدون عبد العالي , موقف العراق من حركتي الاستقلال والجلاء في لبنان ١٩٤٣-١٩٤٦, كلية الاداب والعلوم الانسانية , الجامعة الاسلامية في لبنان , ٢٠١٢.
٣- خالد ممدوح الكردي ، إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان ١٩٤٣-١٩٧٦، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٩.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٤- **خنساء خيري جبر الحسيناوي , عادل عسيران ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة بيروت العربية , ٢٠٠٩.**

٥- سعد محسن عبد العبيدي ، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٥.

٦- صالح جعيول جويعد السراي , العراق ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٥٢- ١٩٥٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة البصرة , ١٩٩٦ .

٧- صالح جعيول جويعد السراي , فرنسا ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية ١٩٣٦- ١٩٤٦ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٦.

٨- عدنان اسكندر انطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠٠٥.

٩- **كرار عبد السيد مضموم منيشد , صبري حمادة واثره السياسي في لبنان ١٩٠٤- ١٩٧٦ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى , ٢٠١٩.**

١٠- ماهر جبار محمد علي الخليلي , التيارات الفكرية في لبنان١٩٤٣- ١٩٥٢ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٩.

١١- **نوار مجيد ناصر الشميساوي , السياسة البريطانية تجاه لبنان ١٩٢٠- ١٩٤٦ , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , جامعة ذي قار , ٢٠٢٢.**

١٢- نور علاء يونس , الكتلة الوطنية ودورها السياسي في لبنان ١٩٣٥-١٩٤٩, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , ٢٠١٥ .

١٣- **نور فارس حسن العويلي , الكتلة الدستورية ودورها السياسي في لبنان ١٩٣٢-١٩٥٥ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , ٢٠١٨.**

١٤- **نورس عبد الكريم شهاب احمد المعا ضيدي , الامير خالد شهاب ودوره السياسي في لبنان ١٨٩٢- ١٩٧٨ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة الانبار , ٢٠١٩.**

١٥- **ياسر حمد خليفه ضايع المحلاوي , اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الانبار , ٢٠١٤ .**

١٦- **يحيى علي سالم الشمري , حسين الحسيني ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٨٤ , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ميسان , ٢٠٢٠.**

٤ - الكتب العربية والمعربة :

١- احمد زين الدين , صفحات من حياة الرئيس صبري حمادة , دار نوفل للنشر , بيروت , ١٩٩٧.

٢- احمد زين الدين , رؤساء لبنان كيف وصلو؟ , مؤسسة نوفل , بيروت , ٢٠٠٥.

٣- احمد طربين , الوحدة العربية ١٩١٦- ١٩٥٨ , دمشق , ١٩٦٩.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٤- اسكندر الرياشي , قبل وبعد ١٩١٨- ١٩٥٣ , دار الحياة , بيروت , ١٩٩٥.
٥- اسكندر الرياشي , رؤساء لبنان كما عرفتهم , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , ١٩٦١.
٦- ايغور تيمو فيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , ترجمة خيري الضامن , دار النهار, بيروت, ٢٠٠٩.
٧- باتريك سيل , رياض الصلح والنضال من اجل الاستقلال , ترجمة عمر سعيد الأيوبي , الدار العربية للعلوم , بيروت , ٢٠١٠ .
٨- بشارة الخوري , حقائق لبنانية , ج١, منشورات اوراق لبنانية , بيروت , ١٩٦٠ .
٩- بشارة الخوري , حقائق لبنانية , ج٢ , منشورات أوراق لبنانية , بيروت , ١٩٦٠.
١٠- بولس صفير, بكركي في محطاتها التاريخية ١٧٧٣-١٩٩٠, منشورات معهد التاريخ , بيروت , ١٩٩٠.
١١- بيار زيادة , الاستقلال تاريخ لبنان الدبلوماسي , منشورات جامعة الحكمة , بيروت , ١٩٩٦.
١٢- جبران جريج , حقائق عن الاستقلال ايام راشيا , مؤسسة فكر للابحاث والنشر , بيروت , ١٩٨٢.
١٣- جورج الراسي , لبنان الازل بين الجد والهزل من وثائق استقلال سوريا ولبنان قراءة في الارشيف السري للخارجية الفرنسية , المركز العربي للتوثيق والإعلام , بيروت – باريس , ٢٠٠٤.
١٤-جورج حنا , من الاحتلال الى الاستقلال لبنان في ربع قرن , المكتبة الأهلية , بيروت , ١٩٩٤.
١٥-جورج فيليب زوين , السياسة الدولية وانعكاسها على لبنان (الأسد اللبناني جورج بيك زوين) دار الحداثة ,بيروت , ٢٠٠٦.
١٦- حسان حلاق , التيارات السياسية في لبنان ١٩٤٣- ١٩٥٢, معهد الانماء العربي , بيروت , ١٩٨١.
١٧-حسن سيد أحمد أبو العينين ، دراسة في جغرافية لبنان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٨.
١٨-حسين البعيني , دروز سورية ولبنان في عهد الانتداب الفرنسي , المركز العربي للبحوث والتوثيق , بيروت , ١٩٩٣.
١٩-حليم سعيد أبو عز الدين , سياسة لبنان الخارجية قواعدها أجهزتها وثائقها , دار العلم , بيروت , ١٩٦٦.
٢٠- حمدي الطاهري , سياسة الحكم في لبنان تاريخ لبنان من الانتداب حتى الحرب الأهلية ١٩٢٠- ١٩٧٦ , منشورات اسمار , باريس ٢٠٠٦ .
٢١- زاهيه قدوره , تاريخ العرب الحديث , دار النهضة , بيروت , ١٩٦٨.
٢٢-زهير عسيران يتذكر , المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب , دار النهار , بيروت , ١٩٩٨.
٢٣-زياده الصغير , ثورة فلسطين ١٩٣٦- ١٩٣٩ , واثرها على لبنان , دار الحوار للنشر , بيروت , ١٩٤٨.
٢٤-سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٧٠.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢٥- سعد سعدي , معجم الشرق الاوسط (العراق, سوريا, لبنان, فلسطين, الاردن) , دار الجبل , بيروت , ١٩٩٨.

٢٦- صقر يوسف صقر , عائلات حكمت لبنان , المركز العربي للمعلومات , بيروت , ٢٠٠٨.

٢٧-طارق احمد قاسم , تاريخ لبنان المعاصر , بيروت , ٢٠١٢ .

٢٨-طوني يوسف ضو ، معجم القرن العشرين وجه لبنان الأبيض ، دار ابعاد للنشر ، لبنان ، (د.ت).

٢٩- عادل ارسلان , مذكرات الامير عادل ارسلان , ج١ , بيروت , ١٩٨٣.

٣٠-عاطف ابو عماد , الامير مجيد ارسلان , مؤسسة التراث الدرزي , لندن , ٢٠٠٩ .

٣١-عاطف عيد , لبنان تاريخ سياسة وحضارة بين الأمس واليوم , ج١٠ , بيروت , ١٩٩٨ .

٣٢-عبدالله إبراهيم ابي عبدالله , تاريخ لبنان عبر الأجيال منذ فجر التاريخ حتى الاستقلال دولة لبنان الكبير من العام ١٩١٨ الى العام ١٩٤٥ ج٧, دار نوبليس , بيروت , ١٩٩١ .

٣٣-عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال , دار بلال للنشر , بيروت , ٢٠٠٢.

٣٤-علي شعيب , تاريخ لبنان من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨- ١٩٤٦ , دار الفارابي , بيروت , ١٩٩٠.

٣٥-غازي إ. جعجع , البطريرك انطوان بطرس عريضه عميد لبنان ورجل الاستقلال (١٨٨٣- ١٩٥٥) , دار بشاريا للنشر , بيروت , ٢٠٠٦.

٣٦-غسان تويني وآخرون , كتاب الاستقلال بالصور والوثائق, ط٤ , دار النهار , بيروت , ٢٠٠٧.

٣٧- فضل شرور, الأحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان١٩٣٠-١٩٨٠, دارال مسيرة , بيروت , ١٩٨١.

٣٨- فؤاد الخوري , النيابة في لبنان نشؤها أطوارها أثارها أعلامها من ١٨٦٠-١٩٧٧ , بيروت , ١٩٨٠.

٣٩- فؤاد عوض , أصحاب الفخامة رؤساء لبنان ، الأهلية للنشر , بيروت , ١٩٧٧.

٤٠-فوزي ابو دياب لبنان والأمم المتحدة ١٩٤٥-١٩٦٠ , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٧١.

٤١- كمال سليمان الصليبي , بيت بمنازل كثيرة(الكيان اللبناني بين التصور والواقع) ترجمة عفيف الرزاز, بيروت , ١٩٩٠.

٤٢-كمال سليمان الصليبي , تاريخ لبنان الحديث , دار النهار للنشر , بيروت , ١٩٧٢.

٤٣-كميل شمعون , مذكراتي , ج١, (د- م) , (د- ت).

٤٤- اللايدي سبيرز , قصة الاستقلال في سورية ولبنان , ترجمة منير البعلبكي , دار العلم للملايين , بيروت , ١٩٤٧.

٤٥- ماجد ماجد , تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦-١٩٩٦ , التأليف الثقة الاستقلال , بيروت , ١٩٩٧.

٤٦-محسن . ا. يمين , لبنان الصورة في ذاكرة قرن في خمسين الاستقلال , بيروت , (د- ت).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٤٧- مسعود ظاهر , لنبان الاستقلال الميثاق والصيغة , معهد الإنماء العربي , بيروت , ١٩٧٧.
٤٨- مصباح أمين قليلات ، دليل لبنان والعراق ، ج٢ ، بيروت ، ١٩٤٨ .
٤٩-مكتب صائب سلام الإعلامي , صائب سلام ١٩٠٥- ٢٠٠٠ شهادات محبة ووفاء بأقلام الصحافة , بيروت , ٢٠٠٠.
٥٠-منير تقي الدين , ولادة استقلال , دار النهار للنشر, بيروت , ١٩٩٧.
٥١-منير تقي الدين لبنان ماذا دهاك , مكتبة الحياة , بيروت , ١٩٧٦.
٥٢- نجيب البعيني ، أسرار ثورة بشامون ، دار الفارابي , بيروت , ٢٠١٢.
٥٣- نجيب البعيني ، أعلام في الوطنية والجهاد حقائق عن الثورة السورية الكبرى، دار نوفل، بيروت ،٢٠٠٢.
٥٤-نصري الصايغ , عبد الحميد كرامي رجل القضية , بيروت , ٢٠١٠.
٥٥-نعيم مغبغب, نعيم المغبغب رافع علم الاستقلال الاحداث السياسية من ١٩٢٠-١٩٦٠, مجلد٤, بيروت , ٢٠١٣.
٥٦- نواف بشير كرامي , اطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , عين زحلتا – لبنان , ٢٠٠٤ .
٥٧-نيقولاي هوفها نسيان , النضال التحرري الوطني في لبنان ١٩٣٩-١٩٥٨, دار الفارابي, بيروت , ١٩٧٠.
٥٨-وجيه علم الدين , مراحل استقلال دولتي لبنان وسورية ١٩٢٢-١٩٤٣, بيروت , ١٩٦٧.
٥٩- وهيب أبي فاضل ، لبنان في مراحل تاريخه الموجزة , مكتبة انطوان للنشر , بيروت , ٢٠٠٣ .
٦٠-الياس عبود , اوراق مضيئة للامير الفارس مجيد ارسلان قاهر اتفاقية سايكس بيكو, جونيه , ١٩٨٤.
٦١-يوسف حسين ابيش وأخرون , مدونة أحداث العالم ووقائعه١٨٠٠-١٩٥٠, الدار التقدمية, الشوف , ٢٠٠٨.
٦٢- يوسف سالم , ٥٠ سنة مع الناس , ط٢ , بيروت , ١٩٩٨.
٦٣-يوسف قزما خوري , البيانات الوزارية ومناقشاتها في مجلس النواب ١٩٢٦- ١٩٨٤, المجلد ١, مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , ١٩٨٦.
٦٤-يوسف السوداء , استقلال لبنان والاتحاد اللبناني في الاسكندرية , بيروت , (د- ت).
٦٥-يوسف مزهر , تاريخ لبنان العام , ج٢, بيروت , (د- ت) .

٥- الكتب الأجنبية :

(1) Cotroux , George (General): dans la bataill de la mediterranee, (1940-1944) Egypt, Levent, Afrique du Novd , paris , 1949, p.414 .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(2) Browne , Walter.I,The Political History of Lebanon 1920- 1950 ,Vol. I,U.S.A Documentary Publications, 1976,149, F.R.U.S,1943,Vol,lV,p955.
(3)- Andrew Arsan - Cyrus Schayegh , The Routledge Handbook of the History of the Middle East Mandates , Routledge , New York , 2015 ,P-P. 35-38.
(4) - Camil Choun , Criseen moyen orient paris , 1963 , p.115.
(5) Dictionnair Encyclopedique 1980,SPADEM- ADAGP paris 1980,Alpha 1991, ((The Times Mise a jouir ,General Catroux soldier , Ministrator and diplomat 22 Dec 1969))

٦- البحوث والدراسات المنشورة :

١-حسين منينمة , مواقف مضيئة في تاريخ الجيش اللبناني , مجلة معلومات , بيروت , العدد ٤٨, تشرين الثاني –٢٠٠٧.

٢- خليل تقي الدين , مذكرات سفير , مجلة الراصد , بيروت , العدد١٠٦٧, ١اب١٩٦٨.

٣- رياض غنام , ولادة العلم اللبناني ورحلته مع الوطن , مجلة الحياة النيابية , لبنان , مجلد ٩٢ , ايلول – ٢٠٠٤ . ص٢٥–٢٧.

٤-سونيا الدبس ، برلمان ١٩٤٣–١٩٤٧ التكوين الطائفي ، البنية الاجتماعية والدور السياسي ، مجلة أوراق لبنانية , بيروت, العدد ١٤/١٥/١٦ ، ١٩٩٧–١٩٩٨.

٥-صقر يوسف صقر ، صبري حمادة عروبي امن بلبنان وطالب بإلغاء الطائفية السياسية ، مجلة معلومات ، بيروت ، العدد٦٧ ، ٢٠٠٩.

٦-مجلة الديمقراطية , بيروت , العدد ٣ , نيسان ٢٠١٢.

٧-مجلة النهار العربي والدولي , بيروت , العدد ٣ , نيسان ٢٠١٢ .

٨-مجلة معلومات , دولة الطوائف والرئاسة , العدد ٥٠ , بيروت , كانون الثاني – ٢٠٠٨.

٩-مجموعة باحثين , دراسات حول الوطن العربي لبنان , المجلة المصرية للعلوم السياسية, القاهرة , العدد٥٧, كانون الثاني– شباط ١٩٦٦.

١٠-محمد رجائي ريان , الأزمة السياسية اللبنانية في الوثائق البريطانية , مجلة المؤرخ العربي , بغداد , العدد ٤٠ , ١٩٨٩ , ص٨٦ .

١١-نقولا زياده, لبنان من المتصرفية الى الجمهورية, مجلة تاريخ العرب والعالم, بيروت, العدد٥٢, شباط – ١٩٨٣.

١٢-نقولا ناصيف, الصراع على زعامة الدروز في لبنان, مجلة الوسط, بيروت , العدد٤٢٥, ٢٠اذار–٢٠٠٠.

١٣-نهاد حشيشو، عادل عسيران آخر رجال الاستقلال ، مجلة معلومات ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، العدد ٦٧ ، ٢٠٠٩.

٧ – الموسوعات:

١-احمد عطية الله , القاموس السياسي , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٦٨.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٢-حسان حلاق , موسوعة العائلات البيروتية , دار النهضة العربية , بيروت , ٢٠١٠.
٣-خليل احمد خليل ,ملحق موسوعة السياسة , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , ٢٠٠٤.
٤-روجرز باركنس , موسوعة الحرب الحديثة , ترجمة سمير عبد الرحيم ألجلبي , ج١ , دار المأمون للنشر , بغداد , ١٩٩٠.
٥-عبد الفتاح أبو عيشة , موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب , دار أسامة للنشر , عمان , ٢٠٠٣.
٦-عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان ١٨٦١- ٢٠٠٦ , بيروت , ٢٠٠٧.
٧-عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢- ٢٠٠٨ , دار بلال للنشر , بيروت , ٢٠٠٨ .
٨-عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢- ٢٠١٢ سيرة وتراجم حكام لبنان ورؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومات خلال ١٧٠ سنة , دار بلال للنشر , بيروت , ٢٠١٢.
٩- عفيف بطرس مرهج , اعرف لبنان موسوعة المدن والقرى , ج٢ , بيروت , ١٩٧٢.
١٠- فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف , ج٣ , بيروت , ١٩٩٥.
١١- فارس سعادة , الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف , ج٤ , بيروت , ١٩٩٥.

٨ - الصحف والمجلات :

ا . . الصحف:

ت	اسم الصحيفة	مكان الصدور	السنة
١	الاستفهام	بيروت	١٩٤٣
٢	البشير	بيروت	١٩٤٣
٣	البيرق	بيروت	١٩٣٩
٤	بيروت	بيروت	١٩٤٣
٥	الجريدة الرسمية	بيروت	١٩٣٤ -١٩٣٧
٦	الراصد	بيروت	١٩٦٨
٧	الاخبار	بيروت	١٩٤٣ -١٩٣٤
٨	صوت الأحرار	بيروت	١٩٤٣
٩	النهار	بيروت	١٩٣٥ -١٩٣٤
١٠	الاهرام	القاهرة	١٩٤٣

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ب . . المجلات :

ت	اسم المجلة	مكان الصدور	العدد	السنة
١	الأسبوع العربي	بيروت	٤٣٩	تشرين الثاني ١٩٦٧
٢	أوراق لبنانية	بيروت	١٤و ١٥ و١٦	١٩٩٧ . ١٩٩٨
٣	تاريخ العرب والعالم	بيروت	٥٢	شباط ١٩٨٣
٤	الحياة النيابية	لبنان	٩٢	ايلول ٢٠٠٤
٥	الراصد	بيروت	١٠٦٧	آب ١٩٦٨
٦	المجلة المصرية للعلوم السياسية	القاهرة	٥٧	كانون الثاني . . شباط ١٩٦٦
٧	معلومات	بيروت	٦٧	حزيران ٢٠٠٩
٨	معلومات	بيروت	٥٠	كانون الثاني ٢٠٠٨
٩	معلومات	بيروت	٤٨	تشرين الثاني ٢٠٠٧
١٠	المؤرخ العربي	بغداد	٤٠	١٩٨٩
١١	مجلة ابحاث استراتيجية	بغداد	٥	حزيران ٢٠١٣
١٣	مجلة الديمقراطية	بيروت	٣	نيسان ٢٠١٢
١٤	مجلة النهار العربي والدولي	بيروت	٣٣٤	٢ تشرين الاول ١٩٨٧
١٥	مجلة الوسط	بيروت	٤٢٥	٢٠ اذار ٢٠٠٠

Sources:

1. **Unpublished Documents:**
   - **Royal Court Documents:**
     1. D.K.W, Royal Court Files, File No. 730/311, Reports of the Iraqi Legation in Beirut, Report No. 525, May 10, 1932, Document 17, p. 51.
     2. D.K.W, Royal Court Files, File No. 731/311, Letter from the Iraqi Legation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, Letter No. 8817, October 12, 1933, Document 18, p. 132.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

3. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Letter from the Iraqi Ministry of Foreign Affairs to the Royal Court, No. Sh/233/8/8198, September 23, 1943, Document 43, p. 40.
4. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Letter from the Iraqi Ministry of Foreign Affairs to the Royal Court, No. 4/335A/335/8/15343, September 22, 1943, Document 43, p. 68.
5. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Letter from the Iraqi Legation in Beirut to the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, No. S/6/10/208, November 22, 1943, Document 17, p. 57.
6. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Reports of the Iraqi Legation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, Report No. S/6/10/208, November 22, 1943, Document 17, p. 58.
7. D.K.W, Royal Court Files, File No. 724/311, Reports of the Iraqi Legation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, Report No. S/6/10/204, November 18, 1943, Document 380, p. 11.
8. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Reports of the Iraqi Legation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, Report No. S/6/10/201, November 15, 1943, Document 50, p. 15.
9. D.K.W, Royal Court Files, File No. 366/311, Reports of the Iraqi Legation in Beirut to the Ministry of Foreign Affairs, Report No. S1207/85/10010, November 8, 1943, Document 22, p. 14.
10. D.K.W, Royal Court Files, File No. 731/311, Letter from the Iraqi Legation in Beirut on the Conditions in Syria and Lebanon to the Ministry of Foreign Affairs, Letter No. 27178, August 1, 1933, Document 18, p. 130.

- **Foreign Documents:**
  1. F.O.371/3518.E.6203/27/89, Secret No. 80, Issued by Spears Mission, October 13, 1943.
  2. F.O.226/246, File No. 196.III, Report from British Legation Beirut for Foreign Office, London, No. 27/936/43, November 1943, p. 2.

2. **Published Arabic Documents:**
   - **Parliamentary Records:**
     1. M.M.N.L, Second Legislative Term, Minutes of the Second Session held on November 18, 1931.
     2. M.M.N.L, Second Legislative Term, Minutes of the Second Session held on November 30, 1931.
     3. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Fourth Session held on December 4, 1934.
     4. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Fourth Session held on April 11, 1934.
     5. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Fifth Session held on April 13, 1934.
     6. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Eleventh Session held on April 30, 1934.
     7. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Ninth Session held on December 26, 1934.
     8. M.M.N.L, Third Legislative Term, Minutes of the Fourth Session held on November 26, 1935.
     9. M.M.N.L, Fourth Legislative Term, Minutes of the Eighth Session held on February 24, 1938.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

10. M.M.N.L, Fifth Legislative Term, Minutes of the First Session held on September 12, 1943.
11. M.M.N.L, Fifth Legislative Term, Minutes of the Third Session held on October 7, 1943.
12. M.M.N.L, Fifth Legislative Term, Minutes of the Fourth Session held on December 1, 1943.
13. M.M.N.L, Fifth Legislative Term, Minutes of the First Session held on November 12, 1943.

- **Arab World Files:**
  1. D.A.W, Arab World Files, Biographies, L-1, 1906.
  2. D.A.W, Arab World Files, Biographies, L-1, 1909.

3. **Theses and Dissertations:**
   1. Ibrahim Majid Houran Al-Janabi, *Camille Chamoun and His Political Role in Lebanon 1900-1987*, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2011.
   2. Asaad Saadoun Abdul Aali, *Iraq's Position on the Independence and Evacuation Movements in Lebanon 1943-1946*, College of Arts and Humanities, Islamic University of Lebanon, 2012.
   3. Khaled Mamdouh Al-Kurdi, *The Problematic Relationship Between the Presidency and the Prime Ministry in Lebanon 1943-1976*, Unpublished PhD Dissertation, College of Arts, Beirut Arab University, 2009.
   4. Khansa Khairi Jabr Al-Hussainawi, *Adel Osseiran and His Political Role in Lebanon 1905-1989*, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, Beirut Arab University, 2009.
   5. Saad Mohsen Abdul Abidi, *Riad Al-Solh and His Political Role Until 1951*, Unpublished Master's Thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2005.
   6. Saleh Jaoul Jouaid Al-Sarai, *Iraq and Lebanon: A Study in the History of Political Relations 1952-1958*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Basra, 1996.
   7. Saleh Jaoul Jouaid Al-Sarai, *France and Lebanon: A Study in the History of Political Relations 1936-1946*, Unpublished PhD Dissertation, College of Arts, University of Basra, 2006.
   8. Adnan Iskandar Antoine, *Sheikh Bechara El Khoury and His Role in the History of Lebanon Until 1952*, Unpublished Master's Thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2005.
   9. Karar Abdul Sayed Midhom Munishid, *Sabri Hamadeh and His Political Impact in Lebanon 1904-1976*, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Diyala, 2019.
   10. Maher Jabar Mohammed Ali Al-Khalili, *Intellectual Currents in Lebanon 1943-1952*, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2009.
   11. Nawar Majid Nasser Al-Shamaisawi, *British Policy Towards Lebanon 1920-1946*, Unpublished PhD Dissertation, College of Arts, University of Thi-Qar, 2022.
   12. Noor Alaa Younis, *The National Bloc and Its Political Role in Lebanon 1935-1949*, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, University of Thi-Qar, 2015.
   13. Noor Fares Hassan Al-Owaili, *The Constitutional Bloc and Its Political Role in Lebanon 1932-1955*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Thi-Qar, 2018.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

14. Nours Abdul Karim Shihab Ahmed Al-Maazidi, *Prince Khaled Shihab and His Political Role in Lebanon 1892-1978*, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Women, University of Anbar, 2019.
15. Yasser Hamad Khalifa Dhayeh Al-Mahlawi, *Emile Edde and His Political Role in Lebanon Until 1949*, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2014.
16. Yahya Ali Salem Al-Shammari, *Hussein Al-Husseini and His Political Role in Lebanon 1958-1984*, Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Maysan, 2020.

Arabic and Arabized Books:

4. Ahmed Zain Al-Din, *Pages from the Life of President Sabri Hamadeh*, Dar Nofal Publishing, Beirut, 1997.
5. Ahmed Zain Al-Din, *How Did the Presidents of Lebanon Reach Their Positions?*, Nofal Foundation, Beirut, 2005.
6. Ahmed Trabin, *Arab Unity 1916-1958*, Damascus, 1969.
7. Iskandar Al-Riyashi, *Before and After 1918-1953*, Dar Al-Hayat, Beirut, 1995.
8. Iskandar Al-Riyashi, *The Presidents of Lebanon as I Knew Them*, Commercial Printing and Publishing Office, Beirut, 1961.
9. Igor Timofeev, *Kamal Jumblatt: The Man and the Legend*, translated by Khairi Al-Damin, Dar Al-Nahar, Beirut, 2009.
10. Patrick Seale, *Riad Al-Solh and the Struggle for Independence*, translated by Omar Said Al-Ayoubi, Arab Scientific Publishers, Beirut, 2010.
11. Bechara El Khoury, *Lebanese Facts*, Vol. 1, Lebanese Papers Publications, Beirut, 1960.
12. Bechara El Khoury, *Lebanese Facts*, Vol. 2, Lebanese Papers Publications, Beirut, 1960.
13. Paul Safir, *Bkerke in Its Historical Stations 1773-1990*, Institute of History Publications, Beirut, 1990.
14. Pierre Ziada, *Independence: The Diplomatic History of Lebanon*, University of Wisdom Publications, Beirut, 1996.
15. Gibran Greg, *Facts About Independence During the Days of Rashaya*, Fikr Foundation for Research and Publishing, Beirut, 1982.
16. George Rassi, *Lebanon: Eternity Between Seriousness and Humor - Documents of the Independence of Syria and Lebanon: A Reading in the Secret Archive of the French Foreign Ministry*, Arab Center for Documentation and Media, Beirut-Paris, 2004.
17. George Hanna, *From Occupation to Independence: Lebanon in a Quarter Century*, National Library, Beirut, 1994.
18. George Philip Zuwein, *International Politics and Its Impact on Lebanon (The Lebanese Lion George Beik Zuwein)*, Dar Al-Hadatha, Beirut, 2006.
19. Hassan Hallak, *Political Currents in Lebanon 1943-1952*, Arab Development Institute, Beirut, 1981.
20. Hassan Sayed Ahmed Abu Al-Einin, *A Study in the Geography of Lebanon*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1968.
21. Hussein Al-Baini, *The Druze of Syria and Lebanon During the French Mandate*, Arab Center for Research and Documentation, Beirut, 1993.
22. Halim Said Abu Az-Zidin, *Lebanon's Foreign Policy: Its Rules, Devices, and Documents*, Dar Al-Ilm, Beirut, 1966.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

23. Hamdi Al-Taheri, *The Politics of Governance in Lebanon: The History of Lebanon from the Mandate to the Civil War 1920-1976*, Asmar Publications, Paris, 2006.
24. Zahia Qaddoura, *Modern Arab History*, Dar Al-Nahda, Beirut, 1968.
25. Zuhair Asiran Remembers, *Conspiracies and Coups in the Arab World*, Dar Al-Nahar, Beirut, 1998.
26. Ziyada Al-Saghir, *The Palestinian Revolution 1936-1939 and Its Impact on Lebanon*, Dar Al-Hiwar Publishing, Beirut, 1948.
27. Sami Al-Solh, *Appeal to History*, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1970.
28. Saad Saadi, *Middle East Dictionary (Iraq, Syria, Lebanon, Palestine, Jordan)*, Dar Al-Jabal, Beirut, 1998.
29. Saqr Youssef Saqr, *Families That Ruled Lebanon*, Arab Information Center, Beirut, 2008.
30. Tarek Ahmed Qasim, *Contemporary History of Lebanon*, Beirut, 2012.
31. Tony Youssef Dou, *Dictionary of the Twentieth Century: The White Face of Lebanon*, Dar Abaad Publishing, Lebanon, (n.d.).
32. Adel Arslan, *Memoirs of Prince Adel Arslan*, Vol. 1, Beirut, 1983.
33. Atef Abu Imad, *Prince Majid Arslan*, Druze Heritage Foundation, London, 2009.
34. Atef Eid, *Lebanon: History, Politics, and Civilization Between Yesterday and Today*, Vol. 10, Beirut, 1998.
35. Abdullah Ibrahim Abi Abdullah, *The History of Lebanon Through the Generations from the Dawn of History to Independence: The State of Greater Lebanon from 1918 to 1945*, Vol. 7, Dar Nublis, Beirut, 1991.
36. Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghanam, *The Parliament in the Memory of Independence*, Dar Bilal Publishing, Beirut, 2002.
37. Ali Shuaib, *The History of Lebanon from Occupation to Evacuation 1918-1946*, Dar Al-Farabi, Beirut, 1990.
38. Ghazi E. Ja'ja, *Patriarch Antoine Boutros Arida: The Dean of Lebanon and the Man of Independence (1883-1955)*, Dar Basharia Publishing, Beirut, 2006.
39. Ghassan Tueni and Others, *The Book of Independence in Pictures and Documents*, 4th ed., Dar Al-Nahar, Beirut, 2007.
40. Fadl Shurur, *Parties, Organizations, and Political Forces in Lebanon 1930-1980*, Dar Al-Maseera, Beirut, 1981.
41. Fouad Al-Khoury, *Parliament in Lebanon: Its Origins, Stages, Effects, and Figures from 1860-1977*, Beirut, 1980.
42. Fouad Awad, *The Presidents of Lebanon: Their Excellencies*, Al-Ahliya Publishing, Beirut, 1977.
43. Fawzi Abu Diab, *Lebanon and the United Nations 1945-1960*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1971.
44. Kamal Suleiman Al-Salibi, *A House with Many Mansions (The Lebanese Entity Between Imagination and Reality)*, translated by Afif Al-Razzaz, Beirut, 1990.
45. Kamal Suleiman Al-Salibi, *Modern History of Lebanon*, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1972.
46. Camille Chamoun, *My Memoirs*, Vol. 1, (n.p.), (n.d.).
47. Lady Spears, *The Story of Independence in Syria and Lebanon*, translated by Munir Al-Baalbaki, Dar Al-Ilm Lilmalayin, Beirut, 1947.
48. Majid Majid, *The History of Lebanese Governments 1926-1996: Composition, Confidence, Independence*, Beirut, 1997.
49. Mohsen A. Yamin, *Lebanon: The Image in the Memory of a Century in Fifty Years of Independence*, Beirut, (n.d.).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

50. Masoud Zahir, *Lebanon of Independence: The Charter and the Formula*, Arab Development Institute, Beirut, 1977.
51. Misbah Amin Qleilat, *Guide to Lebanon and Iraq*, Vol. 2, Beirut, 1948.
52. Saeb Salam Media Office, *Saeb Salam 1905-2000: Testimonials of Love and Loyalty by the Press*, Beirut, 2000.
53. Munir Taqi Al-Din, *The Birth of Independence*, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1997.
54. Munir Taqi Al-Din, *Lebanon, What Happened to You?*, Al-Hayat Library, Beirut, 1976.
55. Najib Al-Baini, *Secrets of the Bshamoun Revolution*, Dar Al-Farabi, Beirut, 2012.
56. Najib Al-Baini, *Figures in Nationalism and Struggle: Facts About the Great Syrian Revolution*, Dar Nofal, Beirut, 2002.
57. Nasri Al-Sayegh, *Abdul Hamid Karami: The Man of the Cause*, Beirut, 2010.
58. Naeem Mughayb, *Naeem Mughayb: The Flag Bearer of Independence - Political Events from 1920-1960*, Vol. 4, Beirut, 2013.
59. Nawaf Bashir Karami, *A Glimpse from the Window of History on the Events of the Twentieth Century in Lebanon, Syria, and the Arab World*, Ain Zhalta - Lebanon, 2004.
60. Nikolai Hovhannisyan, *The National Liberation Struggle in Lebanon 1939-1958*, Dar Al-Farabi, Beirut, 1970.
61. Youssef Hussein Abish and Others, *Chronicle of World Events 1800-1950*, Progressive House, Shouf, 2008.
62. Youssef Salem, *50 Years with People*, 2nd ed., Beirut, 1998.
63. Youssef Qazma Khoury, *Ministerial Statements and Their Discussions in the Parliament 1926-1984*, Vol. 1, Lebanese Studies Foundation, Beirut, 1986.
64. Youssef Al-Sawda, *Lebanon's Independence and the Lebanese Union in Alexandria*, Beirut, (n.d.).
65. Youssef Mazhar, *General History of Lebanon*, Vol. 2, Beirut, (n.d.).

Published Research and Studies:

1. Hussein Meninma, *Illuminating Positions in the History of the Lebanese Army*, Majallat Maaloumat, Beirut, Issue 48, November 2007.
2. Khalil Taqi Al-Din, *Memoirs of an Ambassador*, Majallat Al-Rasid, Beirut, Issue 1067, August 1, 1968.
3. Riad Ghanam, *The Birth of the Lebanese Flag and Its Journey with the Nation*, Majallat Al-Hayat Al-Niyabiya, Lebanon, Vol. 92, September 2004, pp. 25-27.
4. Sonia Al-Dibs, *Parliament 1943-1947: Sectarian Composition, Social Structure, and Political Role*, Majallat Awraq Lubnaniya, Beirut, Issues 14/15/16, 1997-1998.
5. Saqr Youssef Saqr, *Sabri Hamadeh: An Arab Nationalist Who Believed in Lebanon and Called for the Abolition of Political Sectarianism*, Majallat Maaloumat, Beirut, Issue 67, 2009.
6. Majallat Al-Democratiya, Beirut, Issue 3, April 2012.
7. Majallat Al-Nahar Al-Arabi Wal-Duwali, Beirut, Issue 3, April 2012.
8. Majallat Maaloumat, *The State of Sects and the Presidency*, Issue 50, Beirut, January 2008.
9. Group of Researchers, *Studies on the Arab World: Lebanon*, Egyptian Journal of Political Science, Cairo, Issue 57, January-February 1966.
10. Mohammed Rajai Rayan, *The Lebanese Political Crisis in British Documents*, Majallat Al-Muarrikh Al-Arabi, Baghdad, Issue 40, 1989, p. 86.
11. Nicola Ziadeh, *Lebanon from the Mutasarrifate to the Republic*, Majallat Tarikh Al-Arab Wal-Alam, Beirut, Issue 52, February 1983.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

12. Nicola Nassif, *The Struggle for Druze Leadership in Lebanon*, Majallat Al-Wasat, Beirut, Issue 425, March 20, 2000.
13. Nihad Hashisho, *Adel Osseiran: The Last Man of Independence*, Majallat Maaloumat, Arab Information Center, Beirut, Issue 67, 2009.

Encyclopedias:

1. Ahmed Atiya Allah, *The Political Dictionary*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1968.
2. Hassan Hallak, *Encyclopedia of Beirut Families*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2010.
3. Khalil Ahmed Khalil, *Supplement to the Encyclopedia of Politics*, Arab Institution for Studies and Publishing, Beirut, 2004.
4. Rogers Parkins, *Encyclopedia of Modern War*, translated by Samir Abdul Rahim Al-Jalabi, Vol. 1, Dar Al-Maamoun Publishing, Baghdad, 1990.
5. Abdul Fattah Abu Aisha, *Encyclopedia of Political Leaders: Arabs and Foreigners*, Dar Osama Publishing, Amman, 2003.
6. Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghanam, *The Lebanese Parliamentary Dictionary: Biographies of Members of the Parliaments and Administrative Councils in the Mutasarrifate of Mount Lebanon 1861-2006*, Beirut, 2007.
7. Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghanam, *The Lebanese Ministerial Dictionary: Biographies of Lebanese Ministers 1922-2008*, Dar Bilal Publishing, Beirut, 2008.
8. Adnan Mohsen Zahir and Riad Ghanam, *Dictionary of Lebanese Rulers and Presidents 1842-2012: Biographies of Lebanese Rulers, Presidents of the Republic, Parliaments, and Governments Over 170 Years*, Dar Bilal Publishing, Beirut, 2012.
9. Afif Boutros Marhej, *Know Lebanon: Encyclopedia of Cities and Villages*, Vol. 2, Beirut, 1972.
10. Fares Saadeh, *The Electoral Encyclopedia: From Our Parliamentary Life - Secrets and Positions*, Vol. 3, Beirut, 1995.
11. Fares Saadeh, *The Electoral Encyclopedia: From Our Parliamentary Life - Secrets and Positions*, Vol. 4, Beirut, 1995.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.